

## فهرس السجال (١٥) صفحة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - مجدي	عضي بأسنائك	١
ورقة خريف - مجدي - الشنقيطي - رائد	عودة بعد غياب	٢
رائد - مجدي - الدندون - جمال حمدان - الشنقيطي - ريم الفل	طيفك مرّ بي	٣
الشنقيطي - مجدي	بائعة الأوهام	٤
مجدي - الشنقيطي - رائد	جوال الشنقيطي	٥
مجدي - الشنقيطي - رائد	حملة القرآن	٦
جمال حمدان - الشنقيطي	شاعر الأنظار و شاعر الفرجار	٧
الشنقيطي - جمال حمدان - مجدي	شقلبة حمدانية	٨
الشنقيطي - د. نضر	شكر خاص جداً	٩
موودي - مجدي - شاكِر - رائد - مجالس - الدندون	عيد ميلاد سعيد	١٠
كايندي - مجدي - ورقة خريف	أنثى و هامش	١١
مجدي - الشنقيطي	الى لئيمة	١٢
مجدي - د.نون - سلاف	توبة شاعر	١٣
مجدي - الشنقيطي - رائد	الرمز	١٤
مجدي - الشنقيطي - رائد	الحبيب الأول	١٥
الشنقيطي - مجدي	الكئيب	١٦
ورقة خريف - سلاف - الكعبي - مجدي	فستان النادي	١٧
ورقة خريف - الشنقيطي - مجدي	لماذا	١٨

## فهرس السجال (١٥) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
سمير العمري - الشنقيطي - مجدي	لا يركب الخيل	١٩
مجدي - الشنقيطي	وداع	٢٠
الشنقيطي - مجدي - سائق الاسعاف	طربتُ لمشاعركم	٢١
الشنقيطي - الصمصام - مجدي	ويحها	٢٢
الشنقيطي - مجدي - مخاص النوايا - مجالس	شكراً لكم	٢٣
الشنقيطي - مجدي - رائد	ريم الفلا	٢٤
شاكر - مجدي - دز نون - رائد	شكر لريم الفلا	٢٥
مجدي - سلاف - جمال حمدان	أراجوز الحدائة	٢٦
الشنقيطي - مجدي - رائد	البدايات	٢٧
مجدي-سلاف	الحبيب تومي فرانكس	٢٨
مجدي-مونا مور-رائد-زاهر	إلفين	٢٩

عضي بأسنانك  
القافية: نون مجرورة + كاف  
عدد الأبيات ٥٢  
( الشنقيطي – مجدي )

## الشنقيطي

رحماكِ رحماكِ في قتلي و تحنانكِ  
في من بنى بيتهُ في دوحِ أوطانكِ

و من مناهُ على دُنياهُ أن لهُ  
بيتاً يصفُ على أطرافِ جيرانكِ

إنسانةُ العينِ أنتِ في مخيلتي  
يا ليتني كنتُ نبضاً عندِ إنسانكِ

جعلتُ روحكِ لي طيفاً ألوذُ بهُ  
لعلَّ حظِّي - و لو يوماً بوجدانكِ -

يوماً من الوردِ و النسرينِ في نظري  
و في فمي ثمرٌ من روضِ بستانكِ

أو كالحمامِ و شعري كالهديلِ على  
رطيبِ غصنِ على مياسِ أفنانكِ

إذا هربتِ جريثُ - في مداعبةٍ -  
أشدُّ في وَ لهِ أطرافِ فستانكِ

و ها غضبتِ إذا أعطيكِ كفّ يدي  
خذي لتنتقمي عضاً بأسنانكِ

يا جارة الرشف كم همنا بألوانك  
و جر صاحبنا في ذيلِ فستانكِ

فلتطعميه إذا ما شاء مُتكللاً  
على العبير عرفناه بريحانكِ

و إن تمزق فستان الهوى فله  
عذر المحب .. فواجباً لفنانكِ

يعضض الذيل مفتوناً بسحبتهِ  
و يترك الرأس .. حيرتیه في شانكِ

أما أنا لو يريد الله في سحر  
لكنت أخطف رماناً بنيشانكِ

لو كان يعرفُ مجدي كم هنا درر  
تزهو و ترفل في أرجاء أفنانكُ

لما تبسمَ أني و الهُ و أنا  
أجرُّ من و له أطرافَ فسانكُ

و كان قامَ كمثلي كاتباً دررا  
و طافَ مستلماً الطافَ أركانكُ

و تاه في القِ مثلَ الزهورِ سنئِ  
و احتارُ بيغتهُ في أيّ تيجانكُ

لو كنت اعرف اسمي بين وجدانك  
ما بتُ يوماً سوى في طي احضانك

و لا تعبثُ مع الفستان اجذبه  
و لا سرحتُ على أطرافِ اردانك

و لا سكرتُ سوى من ريق حاضنتي  
و لا طعمتُ سوى من مر أحزانك

و لا عرفتُ التمني يا معذبتني  
و لا خضعتُ هوى إلا لسلطانك

تنبهي .. لملمي يا بنتُ فستانك  
مجدي نواكِ على قطفِ بأحضانك

و كانَ قبليَ خطافاً لذاتِ لميَ  
لما أتيتُ أتِي - خلفي - لبستانك

أعطيته ( شوته ) بالكعبِ عاليةً  
و ما استطاعَ جنىً من بضِّ أردانك

لذا يقول كتمويه لِفعلته:  
" و لا خضعتُ هوىً إلا لسلطانك "

تمويه .. تمويه .. (دا كله) علشانك  
يا من طربت كعصفور بأفنانك

أما اللمي ذفته في الروح نكهته  
و ما يفيض (أخليه) لفجانك

أما المهندس لا تعطيه بُغيته  
فدأبه كل يوم بعض خذلانك

و لتطعميه إذا ما شاء من حمم  
حتى يرى الهول شعراً فوق بركانك

أنا المهندس .. إني كل هندستي  
سترفعُ القدرَ من أطوالِ حيطانكِ

حتى إذا جاءَ مجدينا بسلمه  
لما استطاعَ تخطي طولَ جدرانكُ

السعدُ في داخلِ الجدرانِ باتَ لنا  
و خارجُ السورِ محروسٌ ببركانكُ

مهندس الرشف هداماً لأركانك  
يا بنتُ شدي من الأبيات بنيانك

خرسانة الشعر تهوي فوق قامته  
لو تذكرين و كم أمضى بجيزانك

أما أنا سلمي الألحان تعرفه  
يطير كي يلتقى حباً بأغصانك

و يبحر الشوق موج البحر يعرفه  
لينتهي طرباً يوماً لشطآنك

مهندسُ الرشفِ تدعيمٌ لأركانك  
و شعره كله من سحرِ شيطانك

اني سابينيكِ أساساً و أحوطةً  
و أمنعُ ( البصّ ) من مجدي و جيرانك

هذا و إن عُدتُ من شغلي على تعبٍ  
فللميني على أمواجِ شيطانك

و لتتري الثمرَ المَعذوبَ لي و أنا  
أقول: يا ربّ هنيئني ببستانك

شيطان شعرك من يقوى لشيطانك  
و الجن و الإنس أعواناً لأعوانك

دنبشت لي ذات شعري كلما سنحت  
شخّطت نقطتها عمداً بعيدانك

فهايت ما يدحض الأقوال معتمداً  
بالزعران بخط منه برهانك

( دنبشتُ ) مجدي حتى عافَ فستانكُ  
لذا يمزقهُ بغضاً لأحضانكُ

أما أنا ( دنبشيني ) لو سمحتِ جنياً  
من الثمارِ التي تزهو ببستانكُ

و لي معاونةٌ في الشعرِ واضحةٌ  
من الشياطينِ من أسحارِ أفنانكُ

و زعفري لي و حطي الهالَ في قدحي  
حتى أعْبِكُ في روحِ ( على شانكُ )

( زيتونة الفك ) فُكي أسر صيصانك  
و طرمخيه هوى في جوف كيزانك

و بخريه من (الجاوي) ينعنشه  
و علميه التغني تحت إيوانك

ثم ابسطي وافردي و اكوي قريحته  
ثم اكتسي .. يكتسي بالسحر عريانك

## الشقيطي

كلاَّ هنالك مفتوننٌ بأفناكُ  
أقول: ساحرتي غنى لوجدانكُ

و العذرُ منكِ فشيطناني هنا مجدي  
و كان حرضني في جرّ فستانكُ

عودة بعد غياب  
القافية: النون المجرورة  
عدد الأبيات ٣٧  
( ورقة خريف - مجدي - الشنقيطي  
- رائد )

## ورقة خريف

أحبائي الأفاضل : شعراء وشاعرات رشف المعاني  
والله لو تعلمون ما حدث لي في الأسبوعين الماضيين لبكيتم دماً على حالي  
ولما لقيت اللوم للاختفاء .. لكني أعذرکم ..وأشکرکم جميعاً على سؤالکم عني ولولا أن البريد  
يسرق الرسائل لوجدت فيه أكثر مما وجدت فسامحوني

قد عشت عمري أواسي الناس قاطبة  
ولم أجد بحياتي من يواسيني

أبكي..دموعي بأرض القهر جارية  
وذكرياتي.. تعذبي وتشقيني

مهما تكلمت لا تجدي حكايتها  
تلك الخيالات ترهقني وتبكييني

قد عشتُ عمري أكفكف من دموعهم  
لكن بكيتُ ودمعي فاق تكويني

من ذا يواسي وقلبي جرحه حدثُ  
وتلك عيني بدمعاتٍ تعزيني

ماذا أقول فلا الأهات تنفعني  
ولا سيوف الردى يوماً ستنجيني

لهفي عليك أيا قلبي بمعجزةٍ  
مازلت تنبض والألام تكويني

أنا قتيلة ذاك الدمع واحزني  
وكل ما في ضاع اليوم من دوني

أريد قربك يا مولاي فارحمني  
واهبط عليّ برحمتِ تُهْدِينِي

وخذ دعائي فقلبي ضاق من أسفٍ  
على الحياة وما كفاه تكفيني

دمعي يسيل وفي الأعماق يشعلها  
نارٌ ضرامٌ فتتهي كل (ما فيني)

ماذا عساي بوصف الحزن أجمله  
في أنه خرجت من قلب محزون

ففي رؤاها يكون الخطب أجمعه  
وذا صداها قليلٌ من الأحياني

تلك الحروف ترامت بين جدولةٍ  
من الجمال ومن روح المجانين

عتبي عليّ على نفسي وذاكرتي  
على الضياع على عمري وتأبيني

يا ربّ فارحم ضعيفاً مات من زمنٍ  
واعطف عليه أيا خير المجيبين

هذا أذاك يجر اليأس خطوته  
ودمعته على الخدين (كالسين)

حتى بقينا ولا اسمٌ يُعرّفنا  
ولا طريقٌ لنا وسط العناوين

## ورقة خريف

فإن أردتم حضوراً وقت شاهدنا  
فلا تطيلوا وقوفاً بعد تدفين

دنيا الظلام ألفناها بيقظتنا  
لا تحرمونا من الأنوار في الطين

وادعوا دعاء فقيرٍ يرتجي طلباً  
علّ الإله يساعدي ويُنجيني

يا أخت حرفي رعاك الرب من ألم  
أحرقت قلبي فمن أختي ينجيني

فلندرفِ الدمع فوق النار في عجل  
فالنار من حرقه الآلام تكويني

لو نخلط الهم يا أختاه نخنقه  
أسقيك من نهره شيئاً و تسقيني

إذ ربما لو تبادلنا الهموم معا  
ننسى..ولا نخنق الدمعات بالطينِ

بالرشف بالرشف يا (أوراق) موطنك  
تلقين أهلاً يوأسوا كل محزون

## الشنقيطي

الشعرُ ينبعُ بالأناتِ يشجيني  
و يدفعُ الحزنَ سَيْلاً في سراييني

يا من أتيتَ بهذا الزخمِ من حزنٍ  
رحمكِ نفسكِ بالتأملِ و اللينِ

و إن بدا لكِ من دهرٍ مشاكسةٌ  
يسعى إليك بأفواهِ الثعابينِ

صبراً عليه يدورُ الدهرُ دائرةً  
تأتي إليك بإسعادٍ و تمكينِ

و إن تألمتِ في دنياكِ شاعرتي  
تذكري حالَ أطفالِ المساكينِ

تذكري التُّعَسَ في يُثْمِ و أرملةٍ  
و في المعاناةِ للشعبِ الفلسطيني

ما عاد - للحزن - شكل الدمع يعنيني  
فاتطلبوا الهم من قلبي إلى الصين

لا تطلبوا العز في دار الهوان ولا  
تقلبوا الطرف بين الكاف والنون

ذاك التواكل قد جعلوا لنا صنماً  
و الله ربي عن الأشباه يعنيني

حتى فلسطين ما عادت تراودنا  
من بعد ما عاث فيها كل مأفون

و العِرض أصبح فحوى " جاءنا خبرٌ "  
من الجزيرة مصبوغاً بتلوين

طيفك مرّ بي  
القافية: اللام الساكنة  
عدد الأبيات ٥٢

( رائد - مجدي - الدندون - جمال  
حمدان - الشنقيطي - ريم الفلا )

طيفكم بالحلم قد مرّ عليّ  
مرة أخرى وأهداني القبلُ

وتلمست يداه بيديّ  
وتعانقنا دموعا و خجلُ

وصحوتُ لم أجد شيئا لديّ  
عير أهاتٍ بقلبي و شعلُ

أترى مرّ عليّ نبضي لأعيى؟؟  
أم ترى مرّ ليكسوني أملُ؟؟

---

حين يمر طيف الحبيب بالمنام .. ألكي يزيد الجرح إثمنا .. أم لكي يكسوه بالأمل

## مجدى

لئته مر لعندي و (انسطن)  
ليري فعل أسودِ بالحملُ

كنت أترعت دناني بالهوى  
و على الخدين أسقيه قبلُ

قل له مجدي إذا شعراً أتى  
يقرن القول و إن همَّ فعلُ

ليته جاء كسيفٍ بالأجل  
ثم أهراني بشفرات القبل

ثم ألقاني على باب الهوى  
أنزف العشق بدمعات المقل

ليته كان حقيقا مجدنا  
ليته يا عيد في صدري نزل

غير أنني لم أرى في صحتي  
بين كفيّ سوى حرف غزل

مجدي

شوف أنا مبييت نية الشرشحة

أيها الصاحي عن الحب غفل  
نم مع الأحلام في غمض المقل

جئت كي ننتف ريش الحب في  
رشفنا كي يعرفوا ماذا حصل

\*\*\*\*\*

أين من حلمك (دندون) الهوى  
أين أستاذي الذي يشكو الحول

أين (شنقيطي) القوافي عننا  
أين فرسان الوغى .. الشعرُ سهل

جمال حمدان

أما أنا فنويت ( أفسها )

رغم نسياني وما بي من حول  
كدت أقسم أن في الحلم خلل

كان ضمناً ثم تقبيلاً فإن  
كان ذا حقاً فقل: "أين البلل"؟

يا صديقي أيُّ تأويل إذا  
قيلَ فيه لم تجد شيئاً .. هبل

ليتہ يا صاحبي كان فعلُ  
كنت عشت العمر حلما وأملُ

غير أني يا جمال لم أرد  
أن أرى طيفي ب(طيفوف) حملُ

لست كالمجدي سريع إنني  
قوتي بين تأنٍ لا عجلُ

ولذا استخدم الدرع الذي  
سيقيني يا عزيزي من بللُ

أترى دوركس قد لخبطنا  
أم ترى للخير ما كان فعلُ

يوووه انا ألتش إيه

قد شططنا عن معاني بوحننا  
قل حبيبي هل أتى يهدي أملُ

أم ترى جاء لكي يغرقنا  
في هموم حين بالحلم نزلُ

## الدندون

خلليك في لب الموضوع.. تراهم ما شطحوا

نائماً كنتُ مُهدّاً من كلِّ  
ملقياً جسّمي على كرسي رهلٍ

أسمع الهمس بأذنيّ حفي  
حينما أذني أحسّت بالخجلِ

عندما طافت شفاه الحلو في  
شحمة الأذن بقصدٍ مفتعلٍ

داعبت أنفاسه في وجنتي  
ورموشٌ فوق أنفي تكتحلُ

حينما خالطتُ أنفاسي بها  
عبعت فاحت بأزهارٍ وقلُ

ثم مالت واستمالت لفي  
فانبرى مستطعماً مثل العسلِ

عندها سارت بجسّمي رعدةً  
ذاب ثم أنصاب ذعراً بالشللِ

ثم عادت رعشتي في رعداها  
مايلتني هندلتني في وجلِ

ثم دوى صوت (طاخٍ) ردّني  
لصوابي فائقاً مثل الخبلِ

لامحت عيني دنوّ الأرض إذ  
لو بدت تجري لرأسي في عجل

ثم دوى صوت (طاخٍ) صابني  
في ربي الجبهة طبلٌ ما طبلُ

ثم طارت قرب عيني شظيةٌ  
مثل صاروخٍ إذا صاب المثلُ

ثم دوى صوت (طاخٍ) غصني  
من زجاج الباب كسراً وانسدلُ

ثم دوى صوت (طاخٍ) هدني  
من عصي (.....) ولامت في (زعلُ)

مجدي

كيف يا من شارب العز انفتل  
في محياه .. و في الشعر البطل

كيف لامتك و هل مثلي أنا  
قرصنتي مثل نحلات العسل

بينَ آمالٍ و أطيفٍ وصلُ  
نورسُ الأحلامِ في دوحِ القبلُ

طيفُ ظبيٍ جاءهُ يومَ الهنا  
قالَ : نوروسُ تمنَّ ثمَّ سلَّ

و تَعَرَّى - في خيالٍ - مبهمٍ  
بثمارٍ ردهُ عنها الخجلُ

نادمُ نوروسٍ من تفریطه..  
من أضاعَ يومه (ياكلُ بصلُ)

## ريم الفلا

اخي رائد ذكرتني قصيدتك بأبيات قرأتها من قبل:

كان لبعض الخلفاء غلام وجارية من غلمانه وجواريه متحابين، فكتب الغلام إليها يوماً يقول:

ولقد رأيتك في المنام كأنما  
عاطيتني من ريق فيك الباردِ

وكان كفاك في يدي وكأننا  
بتنا جميعاً في فراش واحدِ

فطفت يومي كله متراقدا  
لأراك في نومي ولستُ براقدا

ثم انتبهت ومعصمك كلاهما  
بيدي اليمين وفي يمينك ساعدي

فأجابته الجارية:

خيرا رأيت وكل ما أبصرته  
ستناله مني برغم الحاسدِ

إني لأرجو أن تكون معانقي  
فتبيت مني فوق ثدي ناهدِ

واراك بين خلاخي ودمالجي  
واراك بين ترابي ومجاسدي

ونبيت أطف عاشقين تعاطيا  
طرف الحديث بلا مخافة راصدِ

فبلغ الخليفة خبرهما فأنكحهما وأحسن إليهما على شدة غيرته.

ويح قلبي دندني كيف هوت  
فوقكم (...). بضرب بالعجل

(فيلم أكشن) يا ترى هل بعده  
فاز بالأسكار دندون البطل

أم ترى لم يلقَ من جازته  
غير قرص المجد مغمورا عسل

أم ترى من كف (هندوس) هوت  
فوق عينيه قشور من بصل

أم ترى من بعد هذا صنفوا  
فيلمه الهندي فيلم للغزل

حيث ريمٌ أخبرتنا أنه  
مشبهٌ فيلم قديم ما أفل

ولذا من بعد إغلاق له  
فاز دندوني بزخات القبل

بائعة الأوهام  
القافية: الفاء المجرورة  
عدد الأبيات ٣٠  
( الشنقيطي – مجدي )

## الشنقيطي

هذه قصة حقيقية حزينة لصديق كان خاطبا لبائعة الأوهام و لما شك فيها تعلم أن يكون هاكرا فدخل أيملائها ليكتشف أن لها اكثر من هوية و لكل هوية أكثر من عاشق فكتبت على لسانه و قد تعدت التعمية لحجب شخصية المعنيين

حُبٌّ تَأَلَّقَ فِي رُؤَايَ وَ أَحْرُفِي  
وَ هَبُّهُ مِنِّي رَحِيقَ عَوَاطِفِي

وَ رَكَضْتُ فِي الْأَمْلِ الْعَرِيضِ مُؤْمَلًا  
حُبًّا يُعَوِّضُ دَامِعَاتِ سَوَالِفِي

يَوْمًا وَ عَانَقَنِي الْمَحِيطُ بِمَوْجِهِ  
وَ غَمُوضِهِ وَ ضَبَابِهِ الْمَتَكَائِفِ

وَ رَأَيْتُ فِي الْأَفْقِ الْمَخِيفِ غَمَامَةً  
وَ ظَنَنْتُهَا تَمْضِي كَصَيْفِ زَائِفِ

لَكِنهَا عَظُمَتْ وَ زَادَ غَمُوضُهَا  
وَ شَكَّكْتُ أَنِّي زَالِقٌ مِنْ مَوْقِفِي

حَذَرْتُهُ خَوْفِي عَلَيْهِ مَسْلِحًا  
بِتَوْسَلِي وَ قِصَائِدِي وَ تَزَلُّفِي

وَ مَكْتَبْتُ أَكْثُ بُ دَامِعَاتِ رِسَائِلِي  
مَسْتَعْطِفًا بِدَمِ الْوَرِيدِ الرَّاعِفِ

صَدَّقْتُهُ لَمَّا ادَّعَى لِي مَا ادَّعَى  
مَنْ شُغِلَهُ بِمَدَارِسِ وَ مَعَارِفِ

دارَ الزّمانُ بهِ و أظهرَ أَنه  
يهوى سِوايَ علىَ غرامٍ عاصفٍ

وَ ليَ القليلُ منَ الرسائلِ دائِماً  
وَ العاشقونَ لهمْ بكفٍ غارفٍ

حُباً عَنِيفاً لَمْ يدعُ في وقتِه  
وَ قَتاً لِيَكْتُوبَ للحبيبِ السالفِ

\*\*\*\*\*

مِنَ حَقِّهِ يَهْوَى وَ يَفْعَلُ ما يَرى  
وَ يعيشُ منَ حُبٍ لِحِبِّ وارفٍ

\*\*\*\*\*

يوماً سيصبحُ للزمانِ مجرّباً  
وَ مُمَيِّزاً بَعْدَ الغرامِ الزائفِ

يا صاحبي فلترمها من شاهق  
و أنا اصب من القريضِ قذائفي

لا كان من خان العهود و صدقها  
بئس الحبيبة للحبيبِ الراشفِ

يا بائعات هوى بقارعة الهنا  
أنا و المهندس ناتفُ عن ناتفِ

لا تفردن جناحكن فليس لي  
إلا الهجوم بحدِ سيفِ واقفِ

شكري عظيمٌ للصديقِ ( الناتفِ )  
لَمَّا أتَى صوبي بَكلِّ تعاطفِ

إنِّي رميتُ خئونتي من شاهقِ  
كانتُ تعيشُ على الذرى بعواطفِ

و قفلتُ بابي و هيَ تطلبُ عودةً  
لا لنُ تعودَ إلى غرامِ سالفِ

بعدي تَعَثَّرْتُ الحظوظُ بدربها  
و غدتُ غذاها حنظلٌ من ناقفِ

لاهُمَّ لا شمتاً فليستُ أرى لها  
إلاَّ زماناً في شقاءٍ وارفِ

منُ باعَ - بخساً - غالياً فمردُّه  
صوبَ الحضيضِ و حَسرةً في أنفِ

مجدي

يا طيب ما تلقى بنان الغارِ  
مما لديك من الثمين الطارِ

أما التي باعت فيا لمبيعها  
خسرانها عزفته كف العازِ

قد أبدلت أقمارها بترابها  
و بدانقٍ تركت كنوز مصارفِ

أهلاً به و بشدوه من عازف  
مثل المزون و غيره كالغارف

أثلجتْ صدري بالقريضُ تجوده  
وَهَبَ الكريمِ و رقيةً من عارفِ

مجدي سلمتْ مسدداً و موفقاً  
و كما أبيك من التليدِ و طارفِ

أما التي باعتْ ستحصلُ بيعةً  
أخرى و تبقى كالحشيشِ لِناتفِ

جوال الشنقيطي  
القافية: اللام المجرورة  
عدد الأبيات ١٠٥  
( مجدي - الشنقيطي - رائد )

أضاع جواله عمداً بلا جدلٍ  
حتى يباغتتنا بالعدوِّ والحيلِ

يقول قد ضاع في يومِ المطارِ وما  
دريت عن فقدِه في زحمة العَجَلِ

و الظن أخفاه حتى لا يرد على  
من يسألوا عنه في رناتٍ متصلِ

يا صاحبي أي عذرٍ جنئت تطرحه  
أتخلط الشهد يا ابن الناس بالبصلِ

بين التجول في صالاتِ طائرةٍ  
ضاع الجهاز و ضاع الجهد من عملي

خزنت فيه من الأرقامِ قافلةً  
و عدتُ أبحثُ في الأوراقِ عن بدلِ

شيطانُ شعريّ لما جاء هبّلي  
و ما تذكرتُ جوالي من الدّهْلِ

و الحمدُ لله لما ضاعَ كان علي  
قفلٍ و إلا دفعتُ السعْرَ بـ ( الهبّلِ )

و ظن مجدي بأنّي في مصارحتي  
لهُ على الأمرِ كان الأمرُ من حيلي

حاشي و حاشاك من ظنّ علي عنتِ  
فليس لي طريقِ الحقّ من سُبلي

و أنتَ تعرفُ ما لي في مواردِ  
و لستُ أخلطُ بينَ الشّهْدِ و البصلِ

لكنُ دعابةً خلي لي مجاملةً  
كما يقابلني بالحضنِ و القُبْلِ

مجدي

قابلتك اليوم بالأحضانِ و القُبَلِ  
يا صاحبي و رفيقِ الشهدِ و العسلِ

جوالك اليوم تشجيني عذوبته  
بالرنِّ يمنعني عن حرفة الحَوْلِ

ادخلُ جمالُ بذكرِ اللطفِ و الحولِ  
أبو المؤيدِ جادَ اليومَ بالقبلِ

فسوفَ تحسبهُ غيداءَ يانعةً  
من السويدِ من الياقوتِ و العسلِ

أما أنا فسلمِ العينِ أطلبهُ  
في ساحةِ الحربِ لا في ساعةِ المُقلِ

جمال قد صار فينا مضرب المثل  
هذا المهندس باع اللوز (كالنقل)

بنت السويد جمال الغرب نعرفه  
يصيب مثلي بداء العشق والخبل

فما الدواء لهذا العشق يصحبي  
و ليس يتركني للعيش في (الفل)

مهندس الرشف هل من رقية عرفت  
حتى أقول لعيني بالدوا اكتحي

## الشفقيطي

داوي الفؤادِ بهمسِ الجيدِ و المقلِ  
لا بالتسالي بما تشريه من نُقلي

أو كنْ كمثلِ جمالٍ في براعتِهِ  
يقول ما شاءَ معذوراً من الحولِ

أو كن كمثلِي و الأطيافُ لي ولَهُ  
فيهنَّ حسنٌ و لكنْ دونما حيلَ

و الصدقُ فيهنَّ لا كذبٌ و لا غششٌ  
يأتينَ للشاعرِ الولهانِ بالأملِ

جربْتُ هذا فما قد فاد للحوَلِ  
كل الظبا تركوني ساعة العَمَلِ

و الظن عندي بأني في مجاملةٍ  
للغيدِ قد صابني شيءٌ من الخجلِ

بالأمس قد كنت مثل الريح منطلقاً  
كالعصفِ كالبرقِ مثل الومضِ كالجملِ

فهل لديك دواء لا مرأى به  
لجمع ملتحمٍ في زي منفصلِ

## الشنقيطي

أحببتني يا أخي إذ كنت لي بطلي  
و كنتُ أجدوك في صيدٍ على مهلٍ

و اليومَ تخبرني عن شيءٍ من خجلٍ  
و كيفَ ذاكَ و ما فيهنَّ من خجلٍ

أهجمَ عليهنَّ بدهنٍ في عجلٍ  
ثم التحمَّ يا أخي من دونما كللٍ

و للصراعِ ضروراتٌ و أسلحةٌ  
لضربِ منفصلٍ في غيرِ منفصلٍ

لو كل إحباط يفضي بي إلى الغزلِ  
لكنت بالشعر أرقى هامة الزحلِ

لكنه عارضٌ شعراً أعالجه  
حتى ولو إبرة في الحال بالعضلِ

فهل سمعت بمتلي الشعر يمرضه  
و الشعر يبويه من سقمٍ ومن عللِ

## الشنقيطي

و كلنا ذلك المقتولُ بالمقلِ  
لذا نعالجهُ بالمزحِ و الأملِ

و ها دعابتنا حلٌ لِكُرْبَتِنَا  
كأنها إبرة التسكينِ في العضلِ

فلا يظننَّ فينا أيُّ خارجةٍ  
عنِ الأصولِ و لا شيءٍ من الميَلِ

لعلَّ بعدَ غدٍ طيفاً يعاودنا  
و نستريحَ أخي من رشفةِ البصلِ

الشعر يا ناس يشكو عارض الثقلِ  
لذاك يلزمه شيءٌ من الهدلِ

دُم يا رفيق الهوى في خير مرتشفٍ  
هو الخيال لنا واللحن في الجملِ

لو ظن من ظن ، لا تهتم إن لنا  
ردفاً من الحبّ يحمي ساعة الزلِ

رائد

النورس المغازلنجي :

مذ قال لي (مجد) عن جوال صاحبنا  
(دقيتُ) أرقامه يا سحب في عجلِ

عليّ ألاقي ردودا من فتاة هوى  
صوت رقيق لكي اقضي على مللي

لكنه كان مقفول فلم أرني  
مستسلما لا ولا أغرقت في خجلي

حتى أتى اليوم يا فرحي برنته  
لحن اللقاء يغني ..آه يا أملي

لكنه لم يكن سوط لمائسة  
بل سوط (شنقيطي) أو اه من خبلي

## الشنقيطي

لأخي الكريم مجدي

حماك ربي من ديمومة المَلِّ  
و عشت في رفه التدايل و القبل

أما أنا فأدوم و الخيال هوى  
و الطيف يسعدني بالعطف و الأمل

فقد سئمت حياة لا صدوق بها  
من الظباء برغم الدمع في المقل

مالي و اللهم دعني شاعراً ولهاً  
على رشاف رفيع السمّت كالجبل

## الشنقيطي

لأخي النورس المعازلنجي

اسمي المهندسُ ما يوماً مهندسةً  
فكيفَ تبحثُ فينا ربةَ الحَجَلِ ؟

صوتي كمزلاجٍ بابٍ قدَّ تعاوره  
مشاغبانٍ على عالٍ من الجدلِ

مسكينُ أنتَ إذا ما الدهرُ أجاكُم  
لدقِّ بابي على التأميلِ بالقبلِ

عندي العمالةُ في طينٍ و في حجرٍ  
و ما لديّ ذواتُ الخصرِ و الكفلِ

رائد

النورس المغازلنجي :

قد ضاع جوالكم فالقلب راودني  
قد قال كم شرقت بنت فبالعجلِ

قم بابتزاز فتاؤ اللهو منتفشا  
إن يعتريك خنوع لست بالبطلِ

لم ألتفت (لشريحاتِ) ستغلقها  
قد خاب ظن حجي قلبي فوا خجلي

لكنها فرص كانت و كنت لها  
(نورس مغازلجي) عمري وذا عملي

يا قوم يا ناس هيا واسمعوا علي  
قد جاءني خبرٌ أحلى من العسلِ

مهندس الرشف راح اليوم في عملِ  
الى الرياض على وعدٍ على عجلِ

و قد أضاع ؟ .. فهيا حزّروا فأنا  
لا زلت في حيرتي من كثرة الخَطَلِ

## الشنقيطي

هذا احتمالٌ جديرٌ ليسَ بالجدلي  
فبنتُ حوّا الحرامي ليسَ بالرجل

تظنُّ عندي أرقامًا لغانيةٍ  
و ليسَ عندي سوى شرواكٍ من بطل

فضاعَ مجهودها لكنها خلقتُ  
لي المضرةَ مما ضاعَ من عملي

شكرا أخي مجدي للإعلان عن الجوال الضائع

\*\*\*

وقفتُ أركعُ في صالاتٍ مرتحل  
صلاةٍ ظهرَ بتقصيرٍ على مهل

و جاءَ سارقٌ للجوالِ يأخذهُ  
فضاعَ مخزونهُ مني بلا أمل

و قدُ علمتَ و هذا أنتَ تعلنهُ  
على الإذاعةِ علّ الرقمَ يرجعُ لي

و لا أظنُّ و قد بدلتُ سابقتي  
من الشرائحِ أخرى دونما كسل

و قد شريتُ لها حبلا لأربطها  
بمعصمي لتحاشي عودة الخطل

و ها أقولُ لإخواني إلا اتصلوا  
أو إرسلوا الرقمَ للإيميل في عجل

أظنها ذات ظرفٍ من ذوي الحيلِ  
قد خبأته بصدرٍ تاه في ختلِ

و حسب ظني أراها جد ساعيةٌ  
من اجل ان تُلحق المحمول بالجميلِ

فهل بحثت و هل نغبرت ممتطياً  
جُنح السحاب على خودٍ بصدرِ علي

فربما كان منها القصد تسليّةً  
و تحسب الحب حباتٌ من (الدحلِ)

إن كان لا .. دغ عناء البحث متصلاً  
الى المؤسس في التنقيب بالدولِ

هيا مؤسس ( نغيرها ) على مهل  
و ادخل يدك إلى المخبوء بالحيل

فإن وجدت مرادي هات لي طلبي  
و ابعثه يا صاحبي نحوي على عجل

أو ما وجدت مرادي أنت صاحبتها  
و ورطة أنت فيها.. واضح و جلي

فلن تحيد و قد بادرت ساحتها  
إلا الوفاء من المأمول في العمل

فتش صديقي عن عقل و عن خلق  
عن الوفاء بطبع غير منفصل

فإن تك من فتاة من ذوي خلق  
فاخطب لصاحبك المختوم بالعسل

أو لا فدع هارباً من غير ما مظل  
فتلك يا صاحبي التنكيد للأزل

\*

جوال ضاع أخلي في مساعدتي  
أم أنه يقصد الأرام بالختل

أيًا يكُ فله شكري مبادرة  
من الشريحة قادت ساحة المقل

على الشريحة قد طوّفتُ في الدولِ  
أجدُّ في السيرِ تعشيقاً على الدبلِ

حتى وجدت بها الكفرات زاحفةً  
من هول ما فوقها في ختمٍ منقلٍ

قالت بصوتٍ أجشٍ لا مثيل لها  
تريد جوال شنقيطي بلا قُبَلِ

فقلت لا لا أريد اليوم فيلتنا  
فقد تربيت طول الدهر للحجلِ

و قلت في هرتي يا ويل ماسكها  
لو قد رأى كبستي من داعي الثقلِ

لفر مثلي بلا أدنى محادثةٍ  
فأين قل لي صديقي الحق في الخلِ

خذها صديقي إلى الجزار في عجل  
ليشطرَ الفيلة الكبرى إلى فيل

و كلَّ فيلٍ إلى أوصالٍ أكبرها  
بحجم ظبي رهيف القذ ذي مِيل

و قسم الصوت أقساماً مرققة  
كما الهديل و صوتِ الصوص في الحَجَل

و قسمَ الحاصلَ الموجودَ معتبراً  
حظ الرّشافِ من الموجودِ من رجل

أما أنا فنصيبي اليومَ أدفعه  
لقاء جوالنا المشهور في الرّجَل

و ذاك حلى سؤالاً منك يسألنا  
إصلاح ما قد بدى في البحثِ من خلل

إلا فعلتَ كما أسلفتُ ببق لكم  
حزمُ الحقائقِ عَجلاً ثمَّ فارتحل

حسبتُ حُسبةً تقطيعٍ من السُّبُلِ  
لحل لغزِ عروضٍ جدٍ منجهِلِ

حتى ترويت إذا تقطيعٍ حضرتهَا  
بدافعِ النقصِ من وزنٍ كما الجبلِ

فقل صديقي و لي حلُّ بأربعةٍ  
كيف السبيلِ الى ظبيِّ الى حَمَلِ

و تلك قد كنت يا ابن الناس احسبها  
في تاسعِ الشهرِ في وقتٍ من الحَبَلِ

رأيت منها نجومَ الظهرِ تجليةً  
و طفت في الصبحِ في هربٍ الى زحلِ

سدتُ منافذِ ضوءِ الشمسِ يهلكها  
ربي و نجعلها الخيساءِ في الطللِ

حملة القرآن  
القافية: ياء  
عدد الأبيات ٢٠  
( مجدي - رائد - الشنقيطي )

كتاب الله طوبى حامله  
و طوبى سامعيه و قارئه

هو النور الذي مازال فينا  
و يحمله السعيد لمن يليه

فيامن تحفظ القرآن بشرى  
لأن الخير كل الخير فيه

تدك جبال من حرف و حرف  
و قلبك يا ابن آدم يحتويه

بأمر الله بالتوفيق منه  
هو التيسيرُ جاء مع نبيه  
\*\*\*\*\*

فضائل ليس نوفيها بحصر  
و عدّ فانظروا يا طالبيه

هو الاعجاز في لفظ و معنى  
و حتى في الحساب لحاسبه

هو الثمر الذي يعطيك غدقاً  
و طاب برحمة يا قاطفيه

و ليس يحده زمن و وقت  
شفيحٌ مُرتجى في شافعيه

هو الذكر الحكيم شفاء روح  
و جسم .. ألف طوبى يا بنيه

(كتاب الله طوبى حامله)  
ففيه الخير لا لا شك فيه

وفيه النور للأرواح دوما  
يطيب العبد إن يتلوا به

لآيات من المعبود صيغت  
كمعجزة ليرحم عابديه

أيا مجدي جُزيتَ بالفِ خيرٍ  
بذكركَ للكتابِ و حامليه

و ما نَوَّهتَ من خيرٍ جليلٍ  
لحامِلِ نَصِّهِ أو قارئِهِ

و إني قد و قفتُ على كثيرٍ  
من الإعجازِ يبهرُ حاسبِيهِ

إذا دارَ الزمانُ أتىَ جديدٌ  
من الإعجازِ يذهلُ عارفيهِ

و قد صدقَ الإلهُ فلمَ يفرِّطْ  
فكلُّ جوانبِ الإعجازِ فيه

أيا ربي سألتُ بأيِ طهٍ  
بأنْ أكُ يا الهِي من نويهِ

معَ الإخوانِ و الأحبابِ يوماً  
يفرُّ المرءُ - من لُقيا - بنِيهِ

شاعر الأنظار و شاعر الفرجار  
القافية: الرءاء المرفوعة  
عدد الأبيات ٣٦  
( جمال حمدان – الشنقيطي )

## جمال حمدان

حبيب العمر ( ربنا يعطيه لكل مشتهي )  
الى الاخ الحبيب الشاعر المبدع / محمد الشنقيطي لكي اثبت له بأننا في الهم سوى ..  
وربنا يجعل كلامنا خفيف

بئسَ الحبيبُ لنا وبئسَ المنظرُ  
رشاً كقردٍ تائهٍ يتبخترُ

نو ریحِ إبِطِ لو طيورٌ في السّما  
من فوقه مرّت تموتٌ وتُدثرُ

يا ويحَ قلبي إن تَبَسَّمَ خِلْتَهُ  
ليثاً عن الأنيابِ قامَ يُكثِرُ

يا يوم ودّعني فرحتُ وختلني  
كلّ الجرارِ وراءه ساكسرُ

للنّاسِ أنفٌ للتنفّسِ إنّما  
أنفُ الحبيبِ يظلُّ فيه يحفرُ

عيناؤه لا جفنٌ ولا رمشٌ ولا  
لونُ السّوادِ بعينه هو أسمرُ

وإذا بصبحِ سوءٍ حظّك ساقه  
فاستوصِ أهلك فالمنيّة تُنذرُ

إن قامَ من نومٍ ترى في وجهه  
شبهًا لعفريتٍ فيومك أغبرُ

لازلتُ أذكرُ يومَ جاءَ لعندنا  
في عيدِ أضحى ، والإمامُ يُكَبِّرُ

ماتَ الخَروفُ وما بِهِ من عِلَّةٍ  
فالعينُ مِنْهُ إذا رَمَتْ لا تُفْهَرُ

وإذا أتى وقتُ الطَّعامِ تخالَهُ  
يهوي على صَرحِ العَدُوِّ يُتَبَّرُ

يهوي على قِطْعِ الدَّجاجِ كأنَّها  
قتلت أباهُ ولليدينِ يُشَمَّرُ

فيجولُ فيها باليمينِ وأختها  
وتظلُّ عيناها لصحنك تنظُرُ

فاذا التفتَ لِيَمِينَةٍ أو يُسْرَةٍ  
لرأيتَ صحنك خاويًا ويُصَفَّرُ

مهما تقدَّم من هدايا لا يرى  
فيها سوى حقِّ له لا يُنكَرُ

لا تنتظرُ شُكْرًا ولا مدحا ولا  
قولا جميلا إنما يتذمَّرُ

لو أن يوما قلتَ شيئا مازحا  
سُيِّدَبُ في عينيكِ مِنْهُ الأظْفَرُ

يا من ترى وَصَفَ الحبيبِ أعيشتنا  
سَيَطولُ أم أنَّ الحياةَ ستَقْصُرُ ؟

## الشنقيطي

الأستاذ و الأديب الثائر الساخر جمال حمدان  
بحثت في الجوار و السوق و شبكة الانترنت فلم أجد إلا نفس الصنف!  
فهذه اذا معارضتي ..و دمت

نعم الحبيب لنا و نعم المنظرُ  
رشأ على هام الجمالِ مُظفَّرُ

ذو ريح ردنِ لو طيورُ بالسما  
من فوقه قالتُ : أزهرُ معطرُ؟

يا و يحِ قلبي إن تبسمَ خلتهُ  
بَرَدًا يحاوطهُ جحيمٌ مسعِرُ

يا يوم و دعني حزنتُ و خلتنِي  
كل الجوارحِ خلفهُ تتكسرُ

للناسِ أنفٌ للتنفسِ انما  
أنفُ الحبيبِ تنفسٌ و تبخرُ

عيناهُ من حورٍ و رمشٌ ظلهُ  
فوقَ اللحاظِ من العجائبِ منظرُ

و إذا بصبحٍ حسنُ حظك ساقهُ  
فاسعدِ بوقتٍ لو يطولُ سيقصرُ

إن قامَ من نومٍ ترى في وجهه  
شبهَ الحقائقِ و السحائبُ تمطرُ

لا زلتُ أذكرُ يومَ جاءَ لدارنا  
في عيدِ أضحى و الإمامُ يكبرُ

ماتَ الخروفُ و ما بهِ من علةٍ  
الا التالمَّ و هو عنها مُحصرُ

و اذا أتى و قثُ الطعامِ تخالهُ  
يرنو اليها داعياً لو تُفطرُ

أهوي على قطعِ الدجاجِ لأنني  
محرومٌ من لحمٍ أَعْضُ و أَبْهَرُ

و أجولُ بالعينِ اليمينِ و أختها  
و يظلُّ يزدعُ بالحافظِ و يزجرُ

فاذا التفتُ ليمنةٍ أو يسرةٍ  
أجدُ الجوارَ من النوافذِ تنظرُ

مهما اقدمُ من هدايا لا يرى  
أبدا سوى أني بوصلِ خاسرُ

لا تنتظرِ قدحاً و لا غضباً ولا  
قولاً بذيئاً لو عليه مقصّرُ

## الشنقيطي

لو أن يوماً قلتَ شيئاً مازحاً  
و فحشْتَه قولاً .. أدبتك نواظِرُ

يا من ترى وَصَفَ الحبيبِ أعيشُنَا  
سَيَطولُ أم أنَّ الحياةَ ستَقْصُرُ ؟

شقلبة حمدانية  
القافية: الكاف الساكنة  
عدد الأبيات ٦٨  
( الشنقيطي – جمال حمدان -مجدي )

إنِّي أراكَ بخافقي  
ألقاً تنائرَ من سناكُ

و سَكنتَ فيه مَبجلاً  
دَفناً و ريفاً من حلاكُ

دوماً تعيشُ بخاطري  
حتىّ و لو أنتَ هناكُ

و أرى المرايا كلّها  
وجهاً يقولُ: أنا مناكُ

و أرى الزهورَ على المروجِ  
لونها لي و جنتاكُ

و أشمُّ ورداً و العبيرُ  
يقولُ: أتِ من رباكُ

و أراكَ بدرأ في السماءِ  
فلا أطالكُ في علاكُ

و أراكَ طيفاً في المنامِ  
تميسُ غصناً من أراكُ

و أنا أحبُّ الغصنَ مياساً  
و يعجبني السّواكُ

وَ أَرَاكَ تَرْفُلُ فِي الْجَمَالِ  
فَكَمْ لَدَيْكَ مِنَ الشِّرَاكِ

وَ أَرَاكَ ثَغْرًا بِاسْمًا  
أَهِيَ النِّجَاةُ ؟ أَمْ الْهَلَاكُ ؟

مَا أَسْعَدَ الْعَيْنَ الَّتِي  
تَحْضِي بِنُورِكَ أَوْ تَرَاكِ

مَا أَسْعَدَ الرَّجْلَ الَّذِي  
يَوْمًا تَجُودُ لَهُ يَدَاكَ

مَا أَتَعَسَ الرَّجْلَ الَّذِي  
يَهْوَى وَ تَتْرِكُهُ وَرَاكِ

وَ أَرَاكَ دَفْقًا عَارِمًا  
بِالْفَنِّ زَاهٍ مِنْ عَطَاكَ

وَ إِذَا غَضِبْتَ فَإِنِّي  
صِنْدِيدٌ لَا يَقْوَى حِرَاكِ

وَ أَخَافُ مِنْكَ وَ أَشْتَهِيكَ  
- وَ لَا أُرِيدُ هُنَا الْعِرَاكِ -

وَ أَخَافُ مِنْ غَضَبِ يَقُودِكَ  
لِلْجُوءِ إِلَى عَصَاكَ

أو ترك مهووسٍ بشخصك  
لا تظله سماك

و أراك ألطف ما تكون  
إذا تركت على هواك

أرضى بما قد ترتضيه  
و لا يصاحبني سواك

سأعيش دوماً في يديك  
على رؤاك و في مناك

أغليك حقاً لا أرى  
عندي يكون سوى غلاك

و ادخل إلى قلبي تجد  
فيه روائع من رؤاك

قلب تعلق غير آبه  
كيف يقطف من جناك

فاعطف على القلب العميد  
فأنت داخله طواك

و اقبل شجوناً من فؤادي  
صادقات في هواك

خوفي إذا قلتُ و موتي  
إن جحدتك ما أراكُ

و العُذرَ إني شاعرُ  
فاعذرُ – سلمتَ – أنا فداكُ –

إني أريدُ كما تريدُ  
و غايتي القصوى رضاكُ

## جمال حمدان

ولعل للحولان قولٌ .. الاخ الحبيب الشنقيطي ...  
أرى بأن داء ( الانحلال ) قد أخذ مني مأخذه فوجدتني أقول ( معارضا ) ..

إني أراكَ بخافقي  
يا ليت قلبي ما رآكُ

و سَكنتَ فيه مَجَلًّا  
و عليَّ قد دارت رَحَاكُ

دوماً تعيشُ بخاطري  
فكفي . وكُفُّ عني أذاكُ

و أرى المرايا كلَّها  
لتنفق لو كُسِرَتْ وراكُ

و أرى الزهورَ على المروجِ  
تعاف وجهك أو قفاكُ

و أشمُّ وردًا و العبيرُ  
يقولُ إفٍ من هوائكُ

و أراكَ بدرًا في السما  
وأودُّ لو صبحا طوائكُ

و أراكَ طيفاً في المنامِ  
فأستعيذ بمن براكُ

و أنا أحبُّ الغصنَ مياساً  
على قبر حوائكُ

وَ أَرَاكَ تَرَفُّلُ فِي الْجَمَالِ  
كَأَنَّ جَنَّا فِي حَشَاكَ

وَ أَرَاكَ ثَغْرًا بِاسْمًا  
نَتْنَا كَأَنَّ بِهِ " جِرَاكَ "

مَا أَسْعَدَ الْعَيْنَ الَّتِي  
فُقِنْتُ لِنَلَا أَنْ تَرَكَ

مَا أَسْعَدَ الرَّجْلَ الَّذِي  
قَدْ جَاءَهُ خَيْرٌ نَعَاكَ

مَا أَتَعَسَ الرَّجْلَ الَّذِي  
مَنْ سَمَّ صَلِّ مَا سَقَاكَ

وَ أَرَاكَ دَفْقًا عَارِمًا  
تَيْسًا تَاهِبًا لِلْعِرَاكَ

وَ إِذَا غَضِبْتَ فَإِنِّي  
لَنْ أَهْدَانَ بِلَا دِمَاكَ

وَ أَخَافُ مِنْكَ وَأَشْتَهِيكَ  
وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْفَكَالِكَ

وَ أَخَافُ مِنْ غَضَبِ يَقُودِكَ  
- لَا سَلَمَتَ - إِلَى رِدَاكَ

أو ترك مهووسٍ بشخصِكَ  
قد هوى أحدا سواكَ

وَ أراكَ أَلُفَّ ما تكونُ  
كميِّتٍ ، وبلا حراكُ

أرضيَ بما قد ترتضيه  
ولست أرغب في رضاكَ

سأعيشُ دوماً في يديكَ  
مردداً " تبت يداكَ "

أغليكَ حقاً لا أرى عندي  
لكم إلا بلاكَ

و ادخلُ إلى قلبي تجذُ  
كم فيه نُدْبٌ من أساكُ

قلبٌ تعلقَ غيرَ آبه  
لو بنازٍ قد رماكُ

فاعطفِ على القلبِ العميدِ  
فما هواك ولا اشتهاكُ

واقبلُ شجوناً من فؤادي  
يا هنا من قد جفاكُ

خوفي إذا قلتُ و موتي  
إن صفا يوما مَسَاكُ

والعُذْرَ إني شاعرٌ  
أُعْلِي وأمدحُ من هجالكُ

إني أريدُ كما تريدُ  
لذا أردت لك الهلاكُ

إني أرى الشعر اللذيذ  
و قد أرى بعض اشتباك

شقلبتها لتزيدها  
وهجاً يولده احتكاك

فيه مؤامرة المحب  
بكل قافية تُحاك

و جعلت صيدك لأول  
و حبسته رهن الشباك

و جعلت شنقيطي الغرام  
ولا هنالك أو هناك

يبقى المهندس مبدعاً  
دوماً على هام السماك

لك يا جمال أقول دوماً  
ليتني في مستواك  
لك يا مهندس كم أقول  
حماك ربي يا رعاك

شكر خاص جداً  
القافية: منوعة  
عدد الأبيات ٧٩  
( الشنقيطي – د. نضر )

## الشنقيطي

أبا المؤيدِ يا ابنَ الأماجدِ  
مني التحيةَ في ثوبِ الأناشيدِ

شكرًا جزيلاً على يومٍ أنستُ بهِ  
جعلتهُ في سِجِّلي فرحةَ العيدِ

و ابلغ تحيةَ صدقٍ لا نفاقَ بها  
لوالدِ الكلِّ - نضراً - دون تحديدِ

و للكرامِ جميعاً في استراحتكم  
من كلِّ شهمٍ كريمٍ الأصلِ صنديدِ

هذي إليكم بداياتُ الدعاءِ أتتْ  
شِعراً و أخرى ستأتي بالسجاجيدِ

و قدْ و عدتْ و صدقُ الوعدِ من شيمي  
عوداً إليكم بإنشادٍ و تحميدِ

و مهما قلت من شعر فلن أكافئ ما لقيت منكم بالمدينة المنورة من إكرام منعدم  
النظير و الشكر على الأخص للأستاذ الشاعر الدكتور نضر خاشقجي.

(أبا فراس) أيا حلو الأناشيد  
قصيدك العذب يحلو في التراديد

(أبا كريم) وما أجزيك مكرمة  
كان التفضل منكم فرحة العيد

فقد سعدت و صحبي في معيتكم  
بالشعر والظرفِ حُلواً في التغاريد

يا ليت شعري في عودِ بصحبتكم  
فيه من الصحبِ أصنافٌ من الغيدِ

حتى يكون من الأشعارِ أعذبها  
في الشعرِ بالوصفِ للنهدين و الجيدِ

عذراً صديقي فما قصدي بمخرجكم  
هي الدعابة تسري في أواريدي

## الشنقيطي

إني شكرتك في شعري و ترديدي  
يا شاعرَ الطِّبِّ أو طبَّ المواجيدِ

و قد تفضلت بالأشعارِ باهرةً  
كما تفضّلت في خيرِ المواعيدِ

وَ عُدُّ علينا بفضلِ الله في دعةٍ  
على الأرائكِ في منظومةِ الغيدِ

يا سيدي و لكم منهنَّ من نظرٍ  
من الأعالي إلى عقدِ على الجيدِ

و اتركْ لضيفك باقيهنَّ عن كرمٍ  
و تلكَ يا سيدي (عيديةُ) العيدِ

إهناً صديقي بباقيهن في دعةٍ  
فيهن عاجٌّ له وقعٌ بترديدٍ

جمال و صفك للموصوف أبهرني  
فيه الحوار و فيه القول تمهيدي

دعني أسافر بالطيران يسعفني  
عليّ أصادف ما لاقيت تحديدي

و سوف أخلق أذاراً لأبعدهم  
قصدي من العذر وعداً غير مردودٍ

حتى أفوز وصالاً يا أبا كرمٍ  
عمداً إلى لحظات الكاعب الرودٍ

الآن عوداً بما أتحنفتي كرمأً  
من الأعلي بما فيه من الجودِ

هناك مرساي لا أرضى به بدلاً  
لا للفظام ، أيا أحلامنا عودي

كيف اكتشفت غرامي يا مهندسنا  
لله درك تحديداً بتفنيدي

إني المتيم بالأعلى و حامله  
فيه الجمال و فيه لفنة الجيدِ

## الشنقيطي

أستاذنا الشاعر اللطيف الدكتور نضر حسن خاشقجي  
لكم مني عظيم الشكر على قصائدكم الجميلة التي تفيض ظرفاً و لطفاً و تواضعاً  
و أقول:

طبيبنا النَّضْرَ شَكَرًا لِلأَنَاشِيدِ  
ألفاً و ألفاً لإكرامي و تَسْنِيدِي

و قد تشوقتُ للترحالِ يَصْحَبُنِي  
صدقُ المحبينَ و العشاقِ للغيدِ

من كلِّ باسمِ ثغرٍ مَفْعَمٍ أَرَجِ  
منَ الغواني رفيفِ الشَّعْرِ أَمْلُودِ

يهتزُّ عاليه أنغاماً مَوْقَعَةً  
من رقصَةِ النهْدِ أو من ( لَفْتَةِ الجيدِ ) (١)

و مُثْقَلٍ تحتَ مهضومٍ مِظَلَّةٍ  
بأجعدٍ عجريٍ غيرِ مَشْدُودِ

و يحملُ الحسنَ و الأفنانَ مائسةً  
ساقانِ فُصِّلَتَا ظبياً من البيدِ

يا سيدي و لكم نصفٌ بأيمنها  
و لي الشمالُ في سعدي و تسهيدي

نقولُ فيها جميلَ الشعرِ من دررِ  
و صفاً بديعاً بديهاً دونَ تمهيدِ

## الشنقيطي

و قد عرفتك ذواقاً و داهيةً  
لذاك أعطيت ما يعلوا على الجيد

لكنما الآن إنصافٌ و تسويةٌ  
ليست بضيضٍ على خير الأسانيد

---

(١) يقول أبو القسم الشابي:  
كلُّ شيءٍ موقعٌ فيك حتى  
لفتةَ الجيد و اهتزازَ النهود

يا شاعر الحب يا عذب التغاريد  
أهديتني النصف، لكن كيف عامودي؟

إن التخيل في الشعراء مفخرة  
فيه التفنن مشهود بمعقود

و صدر بيت من الأشعار يهنئكم  
و صدر عاج من الطبيات مورودي

و عجز بيت من الأشعار صنعتكم  
و عجز بان من الطبيات مقصودي

شكراً صديقي و يا حظي بما حملت  
يمنى الحبيبة حسناً غير محدود

يا ناعس الطرف يا أحلى الأنام ذري  
منك الجمال و مني وافر الجود

من كسرة العين كان الوعد أمنية  
يشدو بها القلب في أحلى الأناشيد

بنانها الغض ما أحلاه في نظري  
زين الطلاء شبيهاً بالعناقيد

لامسته فجرى في النفس ملمسه  
فكان منها حديثاً كالزغاريد

جاءت ضفیرتها كالشمس مشرقة  
شقراء فیها من الأمواج تحديدي

یا طیب الثغر ما أحلى الورود لمی  
نفسی الفداء لثغر حلو منضود

تبسمت خجلاً إذ بان لؤلؤها  
منها الشفاه كجمر جد موفود

إنی المشوق إلى عجز ستائره  
من الحریر كسيف غمده عودي

لما أنست إليها قلت یا أملي  
إنی الطیب أتاك جد محسود

من المهندس كم أخشى عواقبه  
بالشعر یغمز ، بعض الوقت ، (بالأید)

قالت طبيبي تعال اليوم واسعفني  
إنی أعاني من شهيد و تسهيد

أما المهندس فاتركه لمرسمه  
بين الخرائط أو شعراً بترديد

و فزت بالوصل يا تحنان مرفقها  
إذا تعاطف بين الخصر والجيد

شكراً صديقي كم أشعلت خاطرتي  
بما مضى و حضور الكاعب الغيد

## الشنقيطي

لأستاذي الدكتور نضر خاشقجي مع اعتذاري عن التأخير

ودعُتْهُنَّ كَمَا وَدَّعْتَ سَيِّدِنَا  
فَمَا وَجَدْتُ سِوَى خَلْفِ الْمَوَاعِيدِ

و لَنَبِقَ يَا سَيِّدِي بِالْوَصْفِ نَنْسِجُهُ  
فَمَا شَجِيئاً زَهِيّاً كَالْعَنَاقِيدِ

فَالْحَسَنُ يَا سَيِّدِي مِنْ صَنْعِ مَخْيَلَةٍ  
أَضَفْتُ عَلَيْهِنَّ أَنْوَاعَ التَّجَارِيدِ

لَوْلَا مَشَاعِرُنَا وَالشُّعْرَ نَسْكَبُهُ  
مَا بَانَ لِلْخَلْقِ أَوْصَافُ الْأَمَالِيدِ

دَعْنِي وَ أَنْتَ إِلَى أَفْيَاءِ مَكْتَبَةٍ  
غَنِيَّةِ الرَّشْفِ مِنْ كُلِّ التَّجَالِيدِ

## الشوقيطي

دعني و أنتَ إلى الأشعارِ ننسجها  
فناً سنياً من العلياءِ مسكوبِ

ودَّعتُ ظبيةَ أحلامي و أمنيتي  
إنِّي انشغالي في شعري و مصحوبي

من الرجالِ كنضراً في مكارمه  
حباً من القلبِ - صدقاً - غيرَ مكنوبِ

في اللهِ نجعلهُ ذخراً لآخرةٍ  
في ظلِّ دوحِ بيومِ الحشرِ منصوبِ

شبيان لا يجد المُشْتَمَّ بينهما  
فرقاً وما بهما فقرٌ إلى طيبِ

شم الحبيب و صدق الحب بعد، و لم  
احكم بذلك إلا بعد تجريبِ

شكراً جزيلاً بما اتحفتني كرمأً  
( حباً من القلبِ صدقاً غير مكدوبِ )

الآن قل لي ما لاقيت في سفرِ  
من الحسانِ صحبيات ابن يعقوبِ

أو صف لنا الحب بالمحبوبِ شاعرنا  
يا بلبل الشعر غرذ غير مرعوبِ

لا تخش مجدي و لا الدندوون في تعبِ  
أنت الأميرُ ، أقرّ بذاك حاسوبي

أنتَ المجرَّبُ فينا بعدَ تطيبِ  
لذاك تهتَزُّ للغيدِ الرعابيبِ

محمدُ صلواتُ اللهِ تتبعهُ  
يقولُ : حَبِّبَ لي غيْدُ مع الطيبِ (١)

و رحلتي سيدي في الشامِ رائعةٌ  
لو كنتَ في صحبتي لاقيتَ ترحيبي

هناك تعرفُ كم في الشامِ مائسةٌ  
بكلِّ و صفٍ من الأرامِ محبوبِ

إن أقبلتُ أقبلتُ بدرَ التمامِ سنيَ  
أو أدبرتُ أدبرتُ تمشي بموهوبِ

و القَدْ فُصِّلَ تفصيلاً على نمطِ  
من النوادرِ في حسنِ الأعاريبِ

هناك يا سيدي في الغيدِ ظاهرةٌ  
يأخذنَ - بالبعدِ - أخذاً بالتلابيبِ

كنا قطفنا غصونَ الغيدِ يانعةً  
كلاً بغصنِ على ضبطِ و ترتيبِ

على الحلالِ فما لي في مخالفةٍ  
و لا أشجعُ أطفالَ الأنابيبِ (٢)

- 
- (١) قال محمد صلى الله عليه و سلم : " حُبب إلي من دنياكم الطيب و النساء " أو كما قال.
- (٢) الدكتور نضر طيبب أطفال

عيد ميلاد سعيد

القافية: الهمزة المرفوعة

عدد الأبيات ٢١

( موودي - مجدي - شاكر - رائد -

مجالس - الدندون )

## موودي

مبروك لعضوة نادينا الموقرة (غيود) عيد ميلادها (الخمسون)، مع تمنياتي لها بحياة هائلة وسعيدة وكل عام وانت بخير يا غيوووووووووووود.

باقات وردٍ بالقصيد أحفها  
لفتاة رشف اسمها عيداء

عيد سعيد يا فراشة رشفنا  
اليوم زادت في السما الأضواء

أثنى عليك النجم حين رمقته  
وتكلمت عن قطرك البيداء

رشف المعاني شمعه متوهج  
وتعطرت في داره الأجواء

مجدي

ألف مليون مبروك

خمسون عاماً؟؟ يا أخية رشفنا  
موودي له في عمر كن سخاءً

و الظن في الستين أخت حروفنا  
سِن التقاعد و هو يا غيداءُ

عمر (القواعد) فالتهاني سمتها  
بعض الوقار تحفه الأنواءُ

مني التهاني و الدعاء لغادةٍ  
شرفت بها الألقابُ و الأسماءُ

شاكر

(شرفت بكِ الألقابُ والأسماءُ)  
وزهت بكِ الأيامِ يا غيداءُ

كيف استبقتِ العمرَ من قدامنا ؟  
خمسون عاما حقبَةً بيضاءُ

بالأمس مجدي كان جدك إنما  
اليوم أنتِ الجدّة الحسناءُ\*

مبروك يا غيداء عيدك عيدنا  
ضَوّت الشموع ونورك الوضّاءُ

---

\* غيود دائماً ما تنادي مجدي بـ(جدو مجدي)

رائد

(عيد سعيد يا فراشة رشفنا)  
بوركت يا أختاه يا غيداء

يا حلوة الحرف المفيد تقبلي  
إطراء حرف زانه الإطراء

## مجالس

عيد ميلاد سعيد و إن شاء الله عمر مديد عامر بالمسرات

أعياد بعض الناس تمضي بالصدى  
والعيد في ميلادها أرواءُ

يا خير من أهديه جزل تحيتي  
أختٌ ومن أسمائها غيداءُ

أضحت قوافي الشعر تعشق نظمها  
في كل بحرٍ قولها معطاءُ

## الدندون

ألف مبروووك .. وعيد ميلاد سعيد

(مبرووكُ يا غيداء عيدك عيدنا)  
جننا نهني كلنا الأعضاءُ

في عيد ميلادٍ طربتُ وزغردت  
فيه البلايلُ وازدهتُ أجواءُ

هذي سمات الرشف في جنباته  
زهر الفيافي والربي الخضراءُ

فالرشف دُوْحُ أخضرٌ وربوعه  
واحاتُ روضٍ كلُّها غنَّاءُ

أنثى و هامش  
القافية: الدال المجرورة  
عدد الأبيات ٢٩  
( كائندي - مجدي - ورقة خريف )

## كايندي

لكل منا هامشٌ يكتبُ فيه ؟  
الهامش خريطة نقرأها من عدة زوايا ، لذلك أبدأ الهامش و لتكملوا من الزاوية التي تروقكم ..  
و بعيداً عن الدكتاتورية يُسمح للذكور بالمشاركة هنا

أَضَعْتُني أم قد أتيتُ مرادي  
أم قد تحوّل جمرنا لرمادٍ

من بعدِ عامٍ .. أشهرٌ و تكافلتُ  
في قصمِ ظهري ، هل يكونُ ضمادِي

ستٌ و عشرٌ و الطفولةُ قُلِّمَتْ  
من لجةِ الأيامِ و الأصفادِ

و أقمتُ في قمعِ الحياةِ يَشُدُّني  
للقبرِ عمرٌ ينقضي لنفادِ

فلكلِّ شيءٍ موعِدٌ و نهايةٌ  
إن القبورَ منازلُ الأجسادِ  
◌

لمني طويلاً فالدفاترُ أسهمي  
و الكُتُبُ و الأقلامُ بالمرصادِ

لكنني أمضي إذا ما لمتني  
فالموتُ علماً شمعةُ الميلادِ

و الماردُ الجبارُ يغفو حقبَةً  
للتو يصحو كي يثيرَ مدادي

يا ليتما أغفى و طال سُبائهُ  
كيما يجددَ حيرةَ الأضدادِ

و دخلتُ من أفقِ الغيابِ أميرةً  
حرمَ الكأبةِ ، و الكأبةُ ضادي

حتى وجدتُ رقيةً مضمونها  
للرشفِ قبسٌ قد أضاء فؤادي

فلنرتشف عذبَ الحديثِ و تكملوا  
أشعارَ رشفِ يا بناتِ النادي

هيا لنسعى يا ذكور النادي  
لبناء عرش الشعر والإنشادِ

\*\*\*\*\*

من هامش الذكرى نحتُ قصيدتي  
و مزجتُ طين صبايةِ بعنادِ

و جعلتُ من تمثالها أعجوبةً  
و طليته بمدامعي وسهادي

و سكبتُ فيه لحون سحرٍ لا يرى  
إلا به .. في شرعةِ الأفرادِ

\*\*\*\*\*

و بذاتِ يومٍ عندما نطق الهوى  
ألبسته الديباجَ في الأعيادِ

و منحته النور الذي يحيا به  
و حفظته من ثورةِ الأندادِ

و تكسرَ التمثال بعد هنيهةٍ  
و هوى سريعاً بعد طول تنادي

يا عاشق التمثال عش في حسرةٍ  
قد كان - رغم الروح - بعض جمادِ

ذكرتني بتفهم الأجداد  
وتراكم الأحران والأضداد

ست وعشر يا حبيبة قلّمي  
منها زهور الأئس والأسعاد

ماذا تقولي والهوان رأيت  
عشرون عاما والثلاث بعادي

أو تسأليني عن دواء جروحنا  
ما فاد فوق الكسر كوم ضماد

لا ينفع المحزون من بعد الردى  
أن يستعيد محافل الميلاد

في كل عام تستزيد مشاعري  
المّا ويبيكي فوقهن مدادي

ونعود كالأموات في سكناتنا  
ونموت في جمرٍ ببعض رماد

حتى إذا رحنا بأعماق الثرى  
تجد الأحبة زينوا بحداد

يكون إشفاقاً عليك وما دروا  
أنا بملك الله في إسعاد

إلى لئيمة  
القافية: سين مجرورة  
عدد الأبيات: ٣٩  
( مجدي – الشنقيطي )

دونك الوهم و الديار فجوسي  
ليس فيها غير الضنى والعبوس

قد مضى الناس يا لئيمة تترى  
فاشربي من رجيع بعض الكؤوس

قد سلبت الأيام من عمر (مجدى)  
كاستلاب الأجرام ضوء الشموس

إن عصر اللئام لا شك آت  
فامسك اليوم شعلة الفانوس

واحرقني إن وجدت فيك بقايا  
إن شرّ الخصال جوع النفوس

فاستمري لأن عيشك يوماً  
كالزيادات في فضول المكوس

أغضبتُهُ فَنَارَ كَالْمِيئُوسِ  
سَاكِبَ الشَّعْرِ بِالْقَرِيضِ الْعَبُوسِ

( قَدْ مَضَى النَّاسُ يَا لِنَيْمَةِ تَتْرَى )  
فَاذْهَبِي جَانِبَ اللَّئَامِ وَكُوسِي

( قَدْ سَلَبْتَ الْأَيَّامَ مِنْ عَمْرِ مَجْدِي )  
بَشَّرُوهَا بِنَارِ حَرْبٍ ضَرُوسِ

سَوْفَ أَبْدَا مِنْي بِحَرْبٍ لَيْهَا  
أَيَّنَ مِنْهَا مِنْ دَاخِسٍ أَوْ بَسُوسِ

بِأَحْثَاتٍ عَنِ مَا تَبَقَّى لَدَيْهِ  
فِي جِيُوبٍ مِنْ فَاضِلِّ الْمَدْسُوسِ

عَابِسٌ صَارِمٌ وَ لَسْتُ أَحَابِي  
كُلَّ رَكْنٍ أَدُورُ بِالْفَانُوسِ

سَائِلًا كَنَّهُ ظَاهِرٍ وَ خَفِيٍّ  
إِنَّ لَيْلِي فِي الثَّقَلِ كَالْكَابُوسِ

إِنْ وَجَدْتُ نَقْصًا لَدَيْهِ أَقُولُ :  
" هَاتِي يَا بِنْتُ مَنْ بَوَاقِي الْفُلُوسِ "

يا خبيراً بالظنِّ والمحسوسِ  
و عليماً بالتلِّ بعد الطعوسِ

ليس للحظِّ فيَّ أي نصيبِ  
أي حظِّ يفيد في المنحوسِ

كل ذنبي في الناسِ إحسانِ ظني  
في قيامي وفي تمام الجلوسِ

لست أدري عما يريد زماني  
عند بنت اليهود أخت المجوسِ

عجنوا طينها بخمرٍ حرامِ  
أيُّ فضلٍ للماءِ في الخندريسِ

إن بعض النساءِ شيطانِ إنسِ  
بل و بعض صواحب الإبلِيسِ

إنه الشك حين جاء يقيناً  
و الطليق الطليق غير الحبيسِ

ليس في الداءِ للخبيرِ دواءً  
من ذواتِ الدهاءِ والتدليسِ

راجع أنت عالم الملموسـ  
بالتمني في العالمـ ( الفنطيسـ ) ( ١ )

قد علمنا من الخبايا النوايا  
من محبٍ.. عليك دفع المكوس

لا تكن مركبا و سهل امتطاءٍ  
إن خير العلاجـ في التنكيسـ

صائدَ الظبيـ إن نويت تمهلُ  
بلُ تحرَّ في خافياتِ الطعوس

ربَّ ظبيٍ و خلفه طبعُ ضبعٍ  
غادر السمِّ رغم طيبِ النفوس

أنت في الحبِّ بينما الجبُّ أخرى  
بيدٍ و الظبي عدَّ كم من فلوس

أنت تغليه بالرؤى و المنايا  
و هو في الوهم في اقتناءِ النفيسِ ٠

ما عليه بحرقـ مالك حتى  
لو رجعت منه إلى التفليسـ

و فصلت من الوظيفة طرداً  
لتنال المعيش بالتكسيس (٢)

كم عريس يقول يوم تَخَلَّى  
لغشيم : ابشر بتعس العريس

- 
- (١) تعريب آخر للفانتازيا  
(٢) يقولون للذي يستخدم السيارة الخاصة كالتاكسي بأنه ( يتكس )

إنّ (لتكسي) لو قلت (للتكيس)  
يا قريب العهد من باريس

يا صديقاً في كل فنّ نراه  
يا غريباً في صنعة التكبيس

يا رقيقاً له الحروف تداني  
تتعرى في لحظة التلبيس

## الشنقيطي

أشكر أخي مجدي على التصحيح و أعتذر للجميع عن الخطأ الفاحش الذي وقع مني " خطأ و ما كنت فاحشا" و سوف أضطر لإبقائه لأنني لو حذفته أضعت معنى رد أخي مجدي عزائي أن وقع في خطأ أسوأ من ذلك من هو قبلي حكى لي أحد المثقفين السودانيين عن حادثة جرت كما يلي:  
كان أحد أساتذة الجامعة المناوئين للحكم في السودان في ذلك الوقت متزوجا من مستعربة أوروبية و كانت مناوئة أيضا. و في إحدى المناسبات كانت هذه المستعربة تلقي كلمة باللغة العربية و أرادت في مقالها أن تقول:  
( و ما فعلوا ذلك إلا نكاية بنا) .. تهاجم الحكومة فأخطأت في كلمة ( نكاية ) و وضعت أحد الحروف في مكان سابق لموضعه .. و ضحك الجميع إلا زوجها الذي علق بوجه عبوس قائلا:  
" صدقت حين أخطأت "

بعضُ نثرٍ يدعو إلى التفطيسِ  
فلتقيسوا من قبل فعل الغطيسِ

أضحك الله سن ثغرك دهرأ  
و توقاك من نكايأ السوسِ

بعض أنثى تراه فوق غصونِ  
وسط كرم ، وان أنت بعريسِ

حان وقت القطافِ يا لشبابِ  
تصبح الخمر فيه بالتدعيسِ

توبة شاعر  
القافية: منوعة  
عدد الأبيات ١١٤  
( مجدي – د.نون - سلاف )

توبة شاعر ١

قد تبتُّ عن ذكر الحسان فما لنا  
غير الهموم و غير ذنب المذنبِ

قد تبتُّ عن خصرٍ نحيلٍ مائسٍ  
قد تبتُّ عن دعصٍ مهيبٍ حبجبي

قد تبت عن دعج العيون وسحرها  
قد تبتُّ عن رمشٍ كنجمٍ ثاقبِ

قد تبتُّ عن تفاح صدرٍ ناهدٍ  
قد تبتُّ عن ردفٍ نفورٍ أرنبِ

قد تبتُّ عن ساقين من عاج على  
كفلٍ يرجرجه الهوى بتوائبِ

قد تبتُّ هل من حيلةٍ في توبتي  
يا أهل نادي الرشف .. مما حل بي

يا بنت نادي الرشف خلف مراكبي  
موجٌ يغربلني بعصفٍ مرعبِ

و ظلال أو هامٍ ينوء بحملها  
جسدٌ براه الهَمَّ واهي المنكبِ

كل الشواطيء أنكرتني بعدما  
كُسِرَ الشراعُ وضاع مني مطلبي

لولا بصيصٌ من أمانٍ لم تزل  
تسري بقلبٍ رغم ما يلقى .. أبي

أو توبة أم بعث نار تلهب  
تشجي فؤاد الظامئ المترقب

تشجي الفؤاد وكل عضو آخر  
مجدي نشدتك بالصلاة على النبي

قد كنت من قبل المتاب محافظاً  
وأراك من شرق تهيم لمغرب

لو لم يكن جمع غفير قارئ  
لمزحت: بل هذي ( متوبة ثعلب )

لا بل متوبتنا بشرع خلافة  
صارت إلى ( تومي ) كبير المذهب

أخشى عليك الحج مع بول إلى  
نصب بأورشاليم قصد تقرب

لحبيبنا شارون، حلّ حلاله  
يا موت هيا، يا حياتي فأعربي

قد تبتُّ يا نسل الكرام اليعربي  
من بعد ما صُعِقَ الهوى بتكهربِ

(تومي فرانكس) خليفة الدهر الذي  
يحمي الحمى في جانحيه سنختبي

حتى بأني قلت في عقلي وما  
ضر الهوى لو نستشره كخاطبِ

فلربما يأتي إليّ بعلجةٍ  
طرطورةٍ أو من ذواتِ المخلبِ

و يصير مأذوني (فتومي) عمنا  
ما كان يوماً في الديار الأجنبي

هو صاحب (الفرعات) عند ملمةٍ  
و الطيب بن الطيب بن الطيبِ

يا بنت نادي الرشف هيا واحلي  
من ضرع أربابِ الفصاحة واشربي

هذا (سلاف) الفذ من بحر التقى  
قد جاء بالفتوى بلفظِ مواردِ

و أتى يشكك في نوايا توبتي  
بالرغم من خوفي وطول تهيبتي

(لو لم يكن) إسمي يجلبُ واضحاً  
لأريته العجب العجاب الأعجبِ

و الآن نحو الحج ما أحلى اللقاء  
لبيك بل سعديك .. توبة مذنبِ

قد جاء يسترجي الهداية كلها  
من (أم ريكا) كعبة المترقبِ

توبة شاعر ٢

قد جنئتُ أعلنُ بعد غيِّ توبتي  
و أقولُ بعد تبرمِّ يا حسرتي

قد كان لي في كل روض زهرة  
حتى أتيتُ هنا أجرجرُ خيبتني

و كأن لحنني لم يداعب جفنها  
و كأن صدقي في الوداد جريرتي

من مبلغ عني و عن لغة الهوى  
من حكّموها في الهوى بقضيتي

إني إذا ما تبتُ ذبتُ صبايةً  
و فقدتُ في لغةِ الهوى عذريتي

يا ضيعة الشعر الرقيق بغيبتي  
من بعد ما قد قيدوا حرّيتي

هل من شفيع كي يرد ظلامتي  
أو من مجيبٍ إن دعوت (لـ وكستي)

و أنا إلى رشف المعاني توبتي  
عن كلِّ آهٍ بالقريضِ و لوعةٍ

و لهُ بأنِّي لا أقولُ قصائدي  
إلا بروح فكاهةٍ أو طرفةٍ

ما لي و مالُ الرافدينِ و قدسنا  
ما حقُّها حتى البكاءُ بعبرةٍ

أنا لن أُغني الشعرَ إلا للهوى  
في غنج أنثى الشعرِ أنفتُ حُرقتي

صونُ الهوى مكنونةٌ خَطرأتهُ  
ما عادَ ديدنُ للتمدنِ أمتي

في الحبِّ قولوا الشعرَ أو فلتعبنوا  
بالدين..إنّا في حمى الحرّيةِ

ولت عهدُ تجبرٍ و تعنتٍ  
و رقابةِ الأقلامِ إن هي غنتِ

إلا على بعض الحروف إذا شَدَّتْ  
بالحقّ ينبضُ صادقاً في فَوْرَةٍ

فالويلُ ثمَّ الويلُ تلكَ جزاؤها  
حتفٌ على حدِّ الحسامِ المُصلَّتِ

و لذا ترونَ حروفنا يا سادتي  
تبدو أراجيزاً بأيدي السُّلطةِ

و الشعرُ يأبى أن يموتَ شهادةً  
و يموتُ في دَرَكَ انحطاطِ الفكرةِ

ماذا إذا عثر الجواد بكبوة  
أو سيف شعري إن أصيب بنبوة

أوليس من عذرٍ لما خطت يدي  
أو سامعٍ في الرشف فحو شهادتي

\*\*\*\*\*

كم موقع قفلوه بعد تريثٍ  
و تمحك أن جاء ذكر الدولة

ولذاك قلتُ الشعر أسلم إن أتى  
بسخافةٍ ومجانةٍ و تفلتِ

أما عن الغزل الذي نبدي به  
بعض الوصوف بحنكةٍ وتعفرتِ

ذياك في صلب التراث جذوره  
بتنوع الثمرات عند النبتة

\*\*\*\*\*

أما القريض لشحد همة مجهدٍ  
فتحرر الأوطان ليس بكلمةٍ

لو كان كل الشعر ديدنه لنا  
عزم الضعيف عن امتطاء النصره

لشنقتُ في صلفٍ دواوين الهوى  
و لعنتُ كل دقيقةٍ من نشوةٍ

\*\*\*\*\*

يا نون لا تتعجلي ماذا أرى  
شبح الخيانة عند باب البصرة

و بقلب بغداد (المارينز) شعارها  
تباً لرب الناس رب الكعبةِ

أوبعد هذا تطلبين عدالةً  
أو حكمةً في الشعر .. بنت عروبتى

ما أطيب الهديان في الزمن الذي  
قد شاخ فيه الطفل عند ولادة

يا بنت نادي الرشف لا تتلفتي  
و دعي الثمار تُطل وسط حديقتي

واستودعي الأرض البوار حكايتي  
لا تجمعي - كرمًا - شتات تشتتي

لا زال بي بعض البقايا كلما  
تهتز بارقة المني في مهجتي

ليظل لي الحلم الذي أحيا به  
و حفظته كالسر تحت مخدتي

رَمَتِ الْفُؤَادَ مِنَ الْفَتُورِ النَّاعِسِ  
وَ كَأَنَّهَا طَابُورُ جَيْشٍ خَامِسِ

بَتَغْلُغِلٍ فِي كُلِّ إِنْحَائِي وَمَا  
أَبَقْتُ لِغَيْرِ غَرَامِهَا فِي الْمَجْلِسِ

فَتَرَبَعْتُ فِي وَسْطِ وَسْطِ حَشَاشَتِي  
وَ تَمَغَطْتُ فِي مَهْجَتِي بِتَكْرِفِيسِ

فَسَأَلْتُهَا عَنْ وَزْنِهَا عَنْ لُونِهَا  
قَالَتْ : أَلَيْسَ لَدَيْكَ بَعْضُ بَطَاطِسِ ؟؟

فَعَجِبْتُ بَلْ قَدْ حَرْتُ مِنْ أَسْلُوبِهَا  
وَ لَكُمْ وَدَدْتُ بِأَنْ أَقُولَ لَهَا آخِرْسِي

وَسَأَلْتُ قَلْبِي .. قَالَ : لَا لَا يَا فَتَى  
هَذَا هُوَ الْخَمْرُ الْحَلَالُ لِمَحْتَسِي

وَجَوَابُهَا كِي تَسْتَثِيرُ حَمَاسَةً  
مِنْ بَعْدِ هَذَا قَدْ تَجِييبُكَ .. كُؤْسُكْسِي

توبة شاعر ٣ هزلاً

أما البطاطس فهي رمز محبةٍ  
فك الرموز بهتك ستر الطلمس

إن البطاطس غرزها بنباتها  
في الجوفِ يجلو حيرة المتفرس

مثل المحبة في القلوب ثباتها  
و تكون في الشطرين مثل الترمس

فأجبتُها قد جئت أعلن توبتي  
من بعد ما صدِمَ الهوى (بتفحُسي)

مجدي

توبة شاعر ٣ جدًّا

يا بنت نادي الرشف لا تتنفسى  
إلا من اللحن الرقيق المنعس

لا تشربي إلا من الشهد الذي  
في راحتك سناه ملء الأكؤوس

لا تنظري إلا لمرأة بها  
عينك تزهو مثل زهر النرجس

لا ترقدي إلا على ذكرى الهوى  
في وسط أحلامي بطني هو اجسي

يا عينُ .. لا .. لا في الرشافِ تبصبي  
و خذي النصيحة من خبيرٍ أبخسِ

جربتُ كل وسيلةٍ وطريقةٍ  
ووجدتُ أفضلها السلامة .. فاحرصي

و كتبتُ في الشعر الوصية بعد ما  
أعلنتُ أن حبيبتي عني وصي

و كتبتُ توبة شاعرٍ أودى به  
بحر الغرامِ لشاطيءِ نايٍ قصي

ووجدتُ فيه حبيبتي و بقربها  
صحنٌ و صحنٌ من شهي الفصفصِ

فجلستُ قرب الصحن رهن تمللِ  
و هتفتُ يا ذات المحاسنِ نصصي

فرأيتها والشر فوق جبينها  
فجلستُ مثل الناسكِ المتقرصِ

و رقبْتُ منها غفلة عن صحنها  
وأخذتُ (خمشة) واثقٍ متربصٍ

و إذا بقشرِ (اللِّبِ) ما أخذت يدي  
و رجعتُ عنه بخيبةِ المستخلصِ

وإذا بضحكتها تجلجل في الورى  
يا طالبِ النصفينِ عُدْ بتنغصِ

وأعلن على ملاً الرشاف وأهله  
عن توبةِ الرجلِ العفيفِ المخلصِ  
\*\*\*\*\*

هذي الحكاية قد شرحت فصولها  
بالرمزِ خوفِ الحاسدِ المتخلصِ

فلتفهموا بين السطورِ فر بما  
جادتْ لروحِ الهائمِ المتقمصِ  
\*\*\*\*\*

أما التي قالت وداعاً في الهوى  
هيا وبالشفقين غيظاً مصمصي

توبة شاعر ٤ جداً

يا بنت نادي الرشف طوفي غوصي  
في دمعتي .. قد كان لي دمغ عصي

قبل الجراح وقبل ما قد فرّ من  
عمري وما قد صار رهن تنقّص

قبل البقايا من بقايا شاعرٍ  
قد كان عملاق الهوى يتمحص

والآن عاد لكي يراجع نفسه  
من بعد ما حكموا له بتقلّص

يا عينُ لا تتغزلي  
أو في الهوى تتبهدي

توبي عن الوجه الصبوح  
بطلعة المتهلل

توبي عن الثغر الرطيب  
و عن رقيق المخمل

توبي عن الهضبات من  
عالٍ إلى أعلى علي

توبي عن الصوت الرخيم  
و عن لحون البلبل

توبي فما بعد الثبات  
سوى الهوى بتحول

توبي فما عين اليقين  
كفاتح للمندل

مجدي

توبة شاعر ه هزلاً

توبي فما طاب الهوى  
لملقلقٍ ومغفلٍ

فلتكتمي سر الغرامِ  
ووسط بئرٍ قفلي

ولتحفظي العهد الذي  
قد دونته أنا ملي

ها قد نصحتُ وليس من  
ذنبي إذا لم تفعلي

لا تشتكي و توحوي  
لا تندبي وتولولي

مجدي

توبة شاعر ه جدًا

يا بنت نادي الرشف لي  
في الحزن مرتبة الولي

و الهمُّ صار حكايتي  
والليل لا لا ينجلي

إلا على صبح كئيبٍ  
فيه صمتاً أختلي

بالشعر في لحنٍ حزينٍ  
فيه بعض تخيُّلي

فالشعر ما أحيا به  
و الشعر فيه مقتلي

الرمز  
القافية: حاء مجرورة  
عدد الأبيات ٣٧  
( مجدي – الشنقيطي - رائد )

قد قيل عن شعر مجدي  
شعرٌ رقيقٌ إباحي

يداعب الحس شعراً  
ومن جميع النواحي

يدغدغ الحرف حباً  
كنائِمٍ غير صاحي

فما تقول صديقي  
و ما حملت سلاحي

إلا لحربِ همومي  
بالرمزِ لا الافصاحِ

## الشنقيطي

الشعرُ محضُ أقاحٍ -  
يطيرُ دونَ جناحٍ -

فدعُ مقالةً غرِّ -  
يقولُ عنه إباحي -

فما أباح حراماً -  
و لا أحلَّ التلاحي -

قومٌ بفكرٍ بعوضٍ -  
على جسومٍ رباحٍ -

ظنوا الفنونَ صلاةً -  
و أنكروا في المباحٍ -

دعهم رجائي و عني -  
بجهلهم و النباحٍ -

و هاتِ لي و صفِ ظبي -  
ربيبٍ مرجٍ البطاحٍ -  
كثبانهُ راقصاتٌ -  
في المشي و الإنبطاحٍ -

رائد

الشعر منك عزيزي  
شعر رقيق إباحي

عارٍ كما العطر يسري  
من نرجس أو أقاحي

لا ليس ذاك بعيبٍ  
فالصدق في الإفصاحِ

بدأت في الوصفِ شعراً  
بفكره اللماحِ

رقيقُ قولٍ ولفظٍ  
من المعاني الفصاحِ

يرد بالشعرِ شعري  
و لا يمل مزاحي

و للخريف انتساباً  
صيفيَّ عند التلاحي

\*\*\*\*\*

صديق شعري وحرفي  
مهندس الأفراحِ

هيا وزد بعض وصفٍ  
لخدها التفاحي

و عطرها والحنايا  
بصنعة الإفصاحِ

مجدى

و دُعْ لِرَائِدِ بَعْضٍ  
مِنَ عَطْرِهِ الْفَوَاحِ

خَوَافِ رَشْفِ الْمَعَانِي  
نُورِ وَسْنَا الْيَوْمِ مَاحِي

يَخَافُ يَذْبَحُ مِنْهَا  
فِي الْعِيدِ مِثْلَ الْأَضَاحِي

## الشنقيطي

سأدخلُ الأمرَ توأً  
و لن أطيلَ التلاحي

غراءٌ دعجاءٌ ميسا  
و خدها كالأفاحي

و ثغرها نبعٌ سعدٍ  
كسلسبيلِ البطاحِ

و صوتها لحنٌ ناي  
حاكي هديلَ الصباحِ

و جيدها من زرافٍ  
و شعرها في انسراحِ

و النهْدُ ينداحُ رقصاً  
كأنه في نطاحِ

و تحت ذلك كشحٌ  
هضيمٌ فوقَ الفِساسِ

إن أدبرتْ أو تجلتْ  
كثبانها في اندياحِ

## الشنقيطي

من الذي لو وصفتُ  
لخفتُ من إفصاحِ

أخافُ تهجمُ خَلِّي  
من الجنونِ المباحِ

و ذاك عندي حلالٌ  
أما لكم فإباحي

الحبيب الأول  
القافية: اللام المجرورة  
عدد الأبيات ٣٣  
( مجدي – الشنقيطي - رائد )

قلْ لي صديقي - يا خبيراً بالهوى  
الحب حقاً ( للحبيب الأول )

أم أنها أكلوبةٌ في طبعنا  
و الشعر يدعونا لآخر منزلٍ

أم أنها الأشواق في توزيعها  
ترف المحبِ بطالعٍ وبنازلٍ

و بأن من يهوى بعمرٍ مرةً  
ذياك في دنيا الغرام هو الولي

إسمع جوابا من خبيرا في الهوى  
( الحب يبقى للحبيب الأول )

لكننا ما بين عشق العشق أو  
عشق الحبيب نحار بين تنقلِ

ولقد نظن بأننا نهوى وقد  
ثار الهوى كالنار فوق المشعلِ

لكننا كنا نعيش توهما  
نهوى الهوى ونضم أول مقبلِ

الحبُّ من ( شختِ على بختِ ) أرى  
و الناسُ فيه كطالعٍ و كنازلِ

( الأمُّ ) تخطبُ شكلها و مقاسها  
( بنتُ البنوتِ ) من الطرازِ الأولِ

فإذا دخلتِ على الحليلةِ مُذهلاً  
تجدُ الجمالَ من الطرازِ الأهلِ

و لذاكِ بعضُ بختهُ يمشي به  
بينَ المنازلِ لا يقيمُ بمنزلِ

فتراهُ يدخلُ هاهناكُ و هاهنا  
و البحثُ جارٍ للحبيبِ الأملِ

و البعضُ محظوظٌ بأَمِ قلبتِ  
منها الفؤادَ و بحثها عن عاقلِ

هذا يدومُ زواجهُ و ثباتهُ  
و سعادةٌ دامتْ بأولِ مدخلِ

و من ( الولايا ) من صعبُ جماعها  
لا تستقيمُ و لو يحاولها ( ولي )

و من ( الولايا ) من بعقلِ نابهِ  
صرخَ الفؤادِ لها بعمقي إدخلي

## الشنقيطي

و لقد أتيت و ما خبيرٌ في الهوى  
من كان تائه في الحبيب الأول

و غداً ستعرفُ كم هناك من الرؤى  
فمع الزمان ترى الحقائق تنجلي

عشرين عاماً بعدها ستقول لي:  
أنت الخبيرُ و كنتُ مثل الغافلِ

و أنا خبرتُ الغيد من نجدٍ إلى  
باريس، لندن و القطيف إلى حلي

من كلِّ شقرا كالشموسِ إذا بدتْ  
أو كلِّ سمرا ذات طرفٍ أكحلِ

أما أنا فلقد طربتُ للحنها  
وأظن أبقى الحب شجو البلبِلِ

من ذا سيبقى في الفؤاد ترنما  
إلا الهوى في ذات شعرٍ أكملِ

فالقلب كالقصر المنيف وكم به  
من داخلٍ أو خارجٍ بالمحملِ

\*\*\*\*

يا نورس العشاق يا ملك الرؤى  
أتريد رومانسية؟؟ هيا اعدلِ

قد تستمر بحضن أول زائرٍ  
و تحن في شوقٍ لصدرٍ مقبلِ

\*\*\*\*

أما المهندس فهو صاحب بدعةٍ  
محمودةٍ في الناس بالقولِ العلي

قد فند الحجج التي في طرحها  
عمق السؤال و حيرةً للسائل

\*\*\*\*

ورق الخريف هي الهوى و غصونها  
تبقى بقلبي دائماً بتقبل

فاللحن يبقى في الفؤاد و غيره  
يمضى كما يومٍ مضى بتسلسل

\*\*\*\*

يا شاعر اليمن الذي خفقاته  
في الشعر تسري مثل سحرٍ بابلي

ما لي أراك تصد عن طرح الرؤى  
و إذا أردت مزيدَ شرحٍ فاسأل

الكئيب

القافية: اللام المجرورة

عدد الأبيات ١٨

(الشنقيطي - مجدي)

كأبتك المريضة كالمحال  
و لا أملٌ يحيلُ إلى زوالِ

إذا ضحكَ الزمانُ شعرتَ صبراً  
و إن يبكي الزمانُ سرورَ حالِ

كذلكَ حالٌ ٍ منتكسٍ مريضٍ  
دوامُ كآبةٍ في كلِّ حالِ

فلا طبُّ يفيدُ و لا طبيبٌ  
لدى طبِّ النساءِ و لا الرجالِ

فإسعادُ الكئيبِ كحرقِ ماءٍ  
و تثبيتِ القصورِ على الرمالِ

و أسهلُ منه إضحاكُ لبغلٍ  
و إضحاكُ الحميرِ أو الجمالِ

و سيدنا الكريمُ بشوشٌ وجهٍ  
بعيدٌ عن خلائقه تعالى

(و تثبیتِ القصورِ علی الرمالِ)  
كأسهل ما يكون إزاء حالي

تمر كآبةٌ و تجيء أخرى  
و عمري لا الكآبة للزوالِ

\*\*\*\*\*

فديتكُ يا أمير الارتجالِ  
و يا ملك الحروف بلا مثالِ

فهل من حل؟؟ تفديك القوافي  
بإرجاع السؤلِ على السؤلِ

## الشنقيطي

و أين كآبةً من رشفِ خلٍ  
يفيضُ الشعرَ كالماءِ الزلالِ

لأنتَ لبسمةٌ و ضياءٌ وجهٍ  
و تقطيبٌ لديك من المحالِ

و لا عيبٌ لديك أيا صديقي  
سوى أن كنتَ من صنفِ الرجالِ

لو أنك من صنوفِ الغيدِ تُحظى  
بهذا اللطفِ كنتَ بلا مثالِ

و كنتُ خطبتُ لطفك دونَ قيدٍ  
على مهرٍ و لو زنةَ الجبالِ

فهل حلٌ لديك لعسفِ وضعي  
و تحويلٌ لطبعك من ببالي ؟

و لا ترجعِ إليّ أيا خليلي  
بإرجاعِ ( الطناش ) على السؤالِ

فستان النادي  
القافية: النون المجرورة  
عدد الأبيات ٤٦  
( ورقة خريف - سلاف - الكعبي -  
مجدي )

## ورقة خريف

بمناسبة فستان المنتدى الجديد واللون البني الرايق  
وهذا يدل (في نظري طبعاً) أن ذوق الأستاذ مجدي قد اتحد كلياً مع ذوق الأستاذ  
الشنقيطي فطلع لنا هذا (الأزرقيني) مع الكثير من التطورات الطريفة (يكفي إنهم  
حطولنا اسم الجمعية)  
وأهدي المنتدى هذه الكلمات

أهنيء فيك يا رشف المعاني  
صحاباً للقريض وللبيان

وفستاناً وثوباً في جمال  
أتى (بعمامة) وسط المكان

فمهما كان للشعراء بيت  
وأوطانٍ مزخرفة المباني

فلن يجدوا بمثلك في بهاء  
حبيب القلب بستان الأمانى

سلامٌ للرشافِ وقد دعاني  
بخلتهِ الجديدةِ للأماني

عسى للناس يبقى خير نبع  
يُفيضُ على الملا دُرَ المعاني

فهيا يا رفاق الحرف حيُّوا  
أيادٍ طرزت حُلُوَ الجُمانِ

وادعوا للتظاهر يا رفاقي  
أمامَ الرشفِ في نفس المكانِ

لِنُصرةِ راشفٍ يبدوا صغيراً  
لينهل من جنى رشف المعاني

فمجدي يا رفاقي قد قلاني  
ومن أهل الرشافِ فقد نساني

إليكم دعوتي يا أهلَ ضادٍ  
فلبّوا دونما أدنى تواني

مجدي

و إني قد أتيتُ لكي أهني  
لأن الرشف لي أنس الزمانِ

و لولا بعض أشغالٍ وظرفٍ  
لكنتُ بكلِّ ساحةٍ وأن

\*\*\*\*

فيا ورق الخريف جُزيتِ خيراً  
و ما للحسناتِ و للبيانِ

و من بعد التجمع هاك مجدي  
أتى بالشعرِ في حد السنانِ

فحزبي لا سواه و ليس عندي  
بُعيد اليوم بعضٌ من ليانِ

و حسب الشاعرات كما رأينا  
صنوف (الهرج) أو مضغ اللبانِ

نزار الحرف يا خِلّ المعاني  
أَتَيْتَكَ يا كَرِيماً في البَيانِ

فَقُلْ لي : من تُرى التلميذ منا ؟  
أراك أراك أستاذ المعاني

فدُم في خير ألحانٍ ووزنٍ  
و حالٍ في السرورِ مدى الزمانِ

قرأت قصيدكم حلو المعاني  
فخفف عن فؤادي ما يعاني

فيا لثلاثة غرّ كرامٍ  
ينابيع لأنهار المعاني

فمن ورق الخريف إلى نزارٍ  
إلى مجدي مصابيح البيانِ

لنعم الرشفُ من وطنٍ مفدى  
به عوضٌ عن الوطن المهانِ

فذلك صار للكفار ملهى  
وهذا ظلّ للسبع المثاني

فمعدرة رفاق الحرفِ مما  
غدوتُ به من الجلى أعاني

ففي جدٍّ ومزحٍ لست أنسى  
مصائبَ أمةٍ هزّت كياني

ولا وطننا غدونا فيه غُرباً  
أزاح الضادَ منه ذوو ارتطانِ

شكا الأقصى إلى الرحمن منهم  
فأمن بعده الركن اليماني

وحسبي فالمقامُ مقامُ شكرٍ  
لمن للرشفِ صانوا كلَّ أنِ

ضحكت لزيِّ فستانِ وثوبِ  
ولفَّ عمامةٍ وقُدودِ بانِ

فأضحك سنّ من قد أضحكنتي  
إلهي، بالسعادة والأمني

وللرُشّافِ قد مُدَّت يميني  
كذلك للرواشف بالتهاني

## ورقة خريف

يقول الشاعرات وما رأينا  
سوى هرجٍ ومضغٍ للبانِ

فهبوا يا بنات الرشفِ هيّا  
وصبوا من حميمٍ في بيانِ

يظن بأننا غير القوافي  
(فما للحسنأواتِ و للبيانِ )

أروه بأننا وبرغمِ حسنِ  
سنقلع كل أعمدة المباني

ونعلن في مداد الحرب حرقاً  
وينصرنا الإله مدى الزمانِ

## ورقة خريف

وقلت: قصيدكم حلو المعاني  
ومنك الحلو يا شيخ البيان

(فمن ورق الخريف إلى (فلان))  
ولا أضع الأعداء في مكاني

يهاجمني فديتك في أمور  
ويجهل موقعي و مضاء شاني

وظلم منه في حقدٍ صغيرٍ  
لخوفٍ أن ينام بلا مباني

قصدتك يا عليم الشعر فاحكم  
وإني سوف أَرْضَى بامتنانٍ

وإلا سوف ألهبها سعيراً  
وأصلية المصائب والهوان

وسل عني القصيد بحق ظلمٍ  
فإني لست أَرْضَى بامتهانٍ

وشكر القلب أوصله إليكم  
مقدم للقضاة وللجان

لماذا

القافية: الهمزة المجرورة

عدد الأبيات ٤٦

(ورقة خريف – الشنقيطي - مجدي)

## ورقة خريف

لماذا لم تقل لي ذات يوم  
بأن الحب يقلب للعداء

ظننت بأنني سأعيش حرًا  
ولكني سجت بقطر ماء

ومنتني سنون الوهم عمرا  
تتأثر في بقايا من دماء

أموت عليك لا الأحلام تجدي  
وليت الحزن يجبر بالبكاء

أيا حبي الوحيد و يا رجائي  
بذي الدنيا و يا روح النقاء

نسيمتك الصغيرة باعتلال  
تقدم نفسها نحو القضاء

قلوب العالمين جماد صخر  
ورحمة ربنا فوق السماء  
وداعًا إنكم تسقون موتي  
وتحتفلون من بعد العزاء

## الشنقيطي

نسيمةُ لن تحالَ إلى عناءٍ  
و فيها من مضاءِ الكبرياءِ

أميرة لا تجارى أو تباري  
و ما كلت تجود من العطاء

عرفناها كأنسامٍ لطافٍ  
و وردًا للبهاءِ و للصفاءِ

حنانك إن هذا العمرَ دينٌ  
فلا تقضيه في حللِ الشقاءِ

و حولك في الحياةِ رياضُ خيرٍ  
و نبعًا بالشعورِ إلى ارتواءِ

إلى غدكِ الجميلِ وروءُ شعرٍ  
بأهاتِ الأحبةِ في المساءِ

و دعواتٍ لنسمةً من تباتٍ  
بإسعادٍ يدوم على ارتقاءِ

مجدي

لأن الحب لي ألفي وبائي  
فقد حصنتُ نفسي من وباءِ

وباء الغيرة الحمقى تناهى  
و ألمني .. لتصمد كبريائي

و كم من مرة قد عدتُ شوقاً  
رجعتُ من الغنيمَةِ بالرواءِ

ألا فلتسمعوا شكوى غرامي  
و ليس السامع الشكوى كرائي

\*\*\*\*

عشقتُ وذبْتُ من صفو التناجي  
و نبضي صار من بعض الغناءِ

ألا يا بنت نادي الرشف ماذا  
جنته يداي كي ألقى التناي

فإن كان الوداع بذات شوكِ  
فهاكمُ واسفحوا طرباً دمائي

مجدي

لتبقى في الغرامِ معلقاتي  
و يبقى غصّةً حرى دعائي

\*\*\*\*\*

فيا ورق الخريف أتيتُ سعياً  
تركْتُ الغيد خلفي في الشواءِ

وأصفيْتُ الهوى لحناً تهادى  
إليكِ إليكِ في دنيا النساءِ

فهبيا وارجعي طيراً يغني  
و دونكِ كيف شئتني ما تشائي

## الشنقيطي

و دهرُ لا يدومُ على محجٍ  
و كم حب يصيرُ إلى عداءٍ

و كنهُ الحبِّ إخلاصٌ لفردٍ  
على نهجِ القلوبِ الأوفياءِ

و بعضُ الناسِ يبحرُ في غرامٍ  
على هذا و ذاكِ على سواءِ

يمني بالنوالِ قلوبَ ولهى  
نوالاً في الحقيقة من هباءِ

كمالُ الحبِّ إعطاءٌ و رفقٌ  
و ذكرٌ في الصباحِ و في المساءِ

و ليسَ زيارةً من بعدِ غيابِ  
طويلٍ كالمساءِ من الشتاءِ

و طعمُ الحبِّ من ثمرٍ لذيذٍ  
بالوانِ الربيعِ من البهاءِ

## الشنقيطي

و إنَّ الحُبَّ مثلَ الزرع ينمو  
إذا سقياهُ من نبع الصفاءِ

على الصدقِ الأكيدُ و ليسَ زلفى  
و لا كذباً و لا مكرَ الخفاءِ

و للحقِّ المسيرةُ لانتصارٍ  
و للبطلانِ دربٌ للخواءِ

و عفواً لستُ أدري من خريفٍ  
و لكني أتيتُ على الفجاءِ

و أعجبنى شعوركِ فأنتشيتُ  
و شاطرتُ الشعورَ مع العناءِ

فإني مثلكم عانيتُ مما  
أهالَ عليَّ من كدرِ قضائي

و من ظبيِّ جعلتُ على يميني  
على واحاتِ شعيرٍ من عطائي

## الشنقيطي

فكافأني بتأليبٍ و جمع  
عليّ الناسَ من ألفٍ لياً

إذا أشكو إليه نزيّفَ جرحي  
يموّه بإصطناعٍ للبكاءِ

و لا ألوهُ أرسلُ من ورودي  
فيرسلُ لي من الشوكِ المضاءِ

إذا كانَ الغرامُ إلى خداعٍ  
فركلاً ( للبعيدِ ) من الحذاءِ

و جدتُ البئرَ موهوباً لنتح  
لذاك أتيتكم و معي دلّائي

فإن نقصتُ مياهُ البئرِ نتحاً  
فهاكم و انتحوا دمعَ الجفاءِ

لا یركب الخیل  
القافیة: المیم المجرورة  
عدد الأبیات ۳۳  
( سمیر العمری – الشنقیطی -  
مجدی )

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ لِلأَمْجَادِ غَيْرُ كَمِي  
لَا مَنْ يَجُرُّ هَزِيلَ الْعَيْسِ بِالأُجْمِ

عَوْرَاءَ عَزَّجَاءَ مَبْدُولٍ مَرَاتِعَهُ  
بَذَلَ الْخُنُوعَ لِسَفْكَ الغَاشِمِ النَّقْمِ

مَا انْفَاكَ عَقْدُ يَمِينِ الرَّمَزِ مُبْتَدَلًا  
حَتَّى لَتَسْخَرَ مِنْهُ أَحْرَفُ الْقَسَمِ

عَارٌّ عَلَى الْعَرَبِ السَّادَاتِ أَنْ يَهْنُوا  
عَنْ دَفْعِ هَذَا الأَذَى بِالأَبْيَضِ الْخَنِمِ

وَمَا يَقْرُّ عَلَى ضَيْمِ سُوى رَجُلٍ  
لَمْ يَدْرِ مَا الْمَجْدُ فِي مَعْنَى وَفِي كَلِمِ

لَا يِرْتَضِي الذُّلَّ أَنْ يَشْفَى بِهِ أبدأً  
إِلَّا الْجَبَانَ الوَضِيعُ النَّفْسِ وَالشَّيْمِ

مَنْ يَبْتَغِ الدَّوْلَةَ الْعَرَاءَ مِنْ سَلَمِ  
فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهَا دُونَ بَدْلِ دَمِ

## سمير العمري

أَشَقَى الرَّجَالَ بِمَا تُمَلِّي وَسَاوِسُهُ  
مَنْ ظَنَّ أَنَّ بِنَاءَ الْمَجْدِ بِالسَّلْمِ

وَأَكْثَرَ النَّاسِ فِي أَحْلَامِهِ شَطَطًا  
مَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِيهَا طَاعَةَ الْأُمَمِ

إِنَّ الشَّهَادَةَ عِزٌّ مَنْ يَقُمْ بِيَدِ  
نَالَ الشَّهَادَةَ قَسْرًا لَا يَقُولِ فَمِ

بِتُّ السَّرَايَا عَلَى الْأَعْدَاءِ يُرْهِبُهُمْ  
مِنْ كُلِّ مُسْتَنْبِئٍ بِالنَّقْعِ مُلْتَمِمْ

جُنْدٌ مِنَ الْحَقِّ مَا فِي بَأْسِهِمْ وَهَنْ  
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا فِي الدِّينِ مِنْ سَقَمِ

لَا يَعْرِفُونَ سِوَى الْإِيمَانِ مَنْزِلَةً  
تَعْلُو النَّفُوسُ بِهَا مَحْمُودَةَ الْقِيَمِ

يَا قَوْمُ تِلْكَ لَوْ اسْتَقْصَيْتُمْ عِظَةً  
تُعَلِّمُ الْحُرَّ أَنَّ الْمَجْدَ فِي الشَّمَمِ  
فَهَلْ نَقُومُ وَقَدْ جَلَّتْ مُصِيبَتُنَا  
بِعِزَّةِ تَوْقِظِ الْإِفْدَامِ فِي الرِّمَمِ

## الشنقيطي

نصحتَ بالقولِ و التبيانِ بالكلمِ  
فيضاً و هبتَ و لم تُحِبْطُ و لم تَلِمِ

كما عهدتكَ هذا الهمَّ تحملهُ  
في القلبِ و الهمةِ السماءِ و القلمِ

حتى اخالكَ لو أسمعْتَ راتِعةً  
من البهائمِ كالثيرانِ و الغنمِ

هبتُ من الغضبِ المكنونِ رافعةً  
سيفَ الجهادِ و لم تغفلُ و لم تنمِ

لكننا أمةٌ بالصوتِ مدفعنا  
على معاركِ في الأحلامِ للنُّومِ

و كم بحثتُ عن الأسبابِ جعلنا  
على و تيرتنا عن سائرِ الأممِ

أجابني الشعرُ باقٍ في دفاترنا :  
( من هانَ عاشَ على قوتِ من الرممِ )

" قد تنكرُ العينُ ضوءَ الشمسِ من رمِدِ  
و ينكرُ الفمُ طعمَ الماءِ من سقمِ "

أنختُ راحلتي في هيئة الأمم  
قلت انصفي خوفنا يا مرتع الظلم

فجاوبتني : (عنان) الحرف يلجمه  
بأمر ريكاء.. ليُدعى سيد الخدم

ما أهون الشعر في حرفٍ ننمقه  
و قد بُلينا بداعي العجزِ والهرم

نظل ننتظر المهدي بلا هدفٍ  
لعل في عدله حكم لمحتكم

الوهم خدّرنا والشعر طاب لنا  
في كلِّ شيءٍ سوى للبعثِ في الهمم

يا صاحب القسم المبرور كيف لنا  
أن نستريح وبعض السم في الدسم

ما كنت تحتاج قتل النفس تذكرةً  
بل كنت تحتاج هدم الخوف من قدم

الخوف ذنبٌ مدى الأيام ينهشنا  
و يفتك الوهن المذموم في الغنم

مجدي

أقسمتَ بالله - يا ابن الناس - في زمنِ  
الحق فيه هو الدولار للقسمِ

أما الصراط فممن (داو جونز) معبره  
لجنة الأعر الدجالِ فافتهم

وداع  
القافية: الميم  
عدد الأبيات ٤٢  
( الشنقيطي - مجدي )

( عقبى اليمين على عقبى الوغى ندمُ  
ما ذا يفيدك في إقدامك القسمُ )

( و في اليمين على ما أنت واعدهُ  
ما دلّ أنك في الميعادِ متهمُ )

صدقُ المقالِ على أني يزحزحني  
عن الأحبةِ هذا اليأسُ و الألمُ

قضيتُ عاماً و نيفاً بينَ أظهرهمُ  
سيانَ ما وهبَ الابخالُ و الكرمُ

بينَ النوادي بهذا الشعرِ أسكبهُ  
سكبَ الرحيقِ و ما تسموا بهِ الهممُ

فما و جدتُ سويعاتٍ على سعةٍ  
إلا و أعقبها في قلبي الندمُ

و في النوادي وجوهٌ بيدَ أن لها  
خلفَ الكواليسِ تنسيقٌ و منتظمُ

## الشنقيطي

ينسَقُ الدورُ في لَوْمٍ و توريّةٍ  
عنا و يفضحهُ التلميحُ و الكَلِمُ

و جهانٍ و جةً ( لتلييسِ ) و ( طبطبةٍ )  
و آخرُ - في الخفا - بالحدِّ يضطرُّمُ

شأن الطواويس تفييشُ على ضَعَة  
و في القفا ظاهرٌ - بالنفشِ - ما يصمُ

و حاتمٌ غائبٌ عنهم و عنترَةٌ  
كما تخلفَ هارونُ و معتصمُ

فما هنالك إلا القَطُّ في قَططِ  
دنسنَ من اللؤمِ لا تبرأ بهِ نَ ذممُ

و إن تطاولَ هامُ القَطِّ في قَططِ  
تأتي السباعُ لتُبدي أنه قَزْمُ

و للقطيطاتِ بعدَ الذلِّ تعزيةٌ  
أنّ النوادي بألفٍ منه تزدحمُ

## الشنقيطي

هذا و لا بدّ استثنى لكوكبة  
هم الكرامة و الإبداع و القيم

على الأصابع عدّا بيد أن بهم  
نفس الكريم عن الأيام تحترم

ما لي وقفت طويلا بين أظهركم ؟  
و كان أولى لوقت القوم أحترم

فلن أطيل إذا عفوا و ذا قلبي  
و ذي دواتي إلى الباعين فاستلموا

أما أنا فلقد حنطت قافيتي  
و سوف يحملها في قلبه الهرم

و سوف يحرسها خوفو بقامته  
لا يعتريه على تاريخه السام

( إذا ترحلت عن قوم و قد قدروا  
ألا تفارقهم فالراحلون هم )

يا أحرف الرشف دومي  
و إن تعمدت لومي

صديقنا المتنبى  
أتى كمثل الغيوم

عتابه جدّ قاس  
كقشرة (البرشومي)

و قلبه جدّ حلو  
يجلو دواعي همومي

أجاد في كل فن  
في النثر والمنظوم

في الشعر نت تراه  
كالشمس بين النجوم

أصيل في غير عصر  
و بلسم للسموم

والعصر عصر الأغاني  
و شربة ( الأندومي)

سريع في كل شيء  
بطيء عند اللزوم

## الشنقيطي

في ثورتى و سكونى  
و قائظى و غيومى

أنا أميرُ القوافى  
مدارها فى تخومى

أصوغُ حرفى بكيفى  
من قلبى المكلوم

طوراً بشهدِ مصفى  
يزيلُ غمَّ الهموم

و إن غضبتُ سقيتُ  
شرابَ من زقوم

أنا الحلِيمُ الصبورُ  
فلامُ تُرامُ حلومى

سريعُ إن جدَّ جدُّ  
( بطيء عندَ اللزوم )

مهلاً أمير القوافي  
أنا ملكُ التخوم

كم جندل الحرف مني  
عرب و عجم و رومي

قطعتُ دابر صبري  
و قبله حلقومي

أبدلته الشعر روحاً  
لكلِّ قرمٍ فهم

و إن جرحتُ فإني  
دواه مكر رومي

طربثُ لمشاعر كم  
القافية: الفاء المجرورة  
عدد الأبيات ٢٩  
( الشنقيطي - مجدي - سائق  
الأسعاف )

أهلا و جنّت على المنى  
يا سائق الإسعافِ

و وجدتني في رشفنا  
و حُدي على الترشافِ

مجدي و كلُّ رفاقه  
ذهبوا حضورَ زفافِ

أما الأطباءُ فقدُ جفَلنَ  
إلى قصيِّ فيافي

و أنا و أنتَ لوحدنا  
نزجي الرؤى بقوافي

هيّا نظار دُظبيةً  
مخبوءٌ تحتَ لحافِ

تمويهنا في صيدنا  
سيارةُ الإسعافِ

أهلاً و ألفي مرحبا  
( يا سائق الإسعافِ )

شرفتنا في رشفنا  
يا من اتيت توافي

بالحرف يشرق ساطعاً  
كالنور يطلع صافي

\*\*\*\*\*

ها قد أتيتُ مسارعاً  
شعراً أقول عواافي

و أرى الفرزدق بيننا  
في سمتهِ الشفافِ

قد قلت حين رأيتهُ  
يا خافي الألفافِ

خفف عليّ كلامه  
قد حل وسط شغافي

مجدي

وأنا الجريح من الظبا  
يا صاحب الإنصافِ

فلتأخذوني مُسْعِفاً  
لنعاين الأصنافِ

مرحى .. لمن لمس المنى  
و أصاب كل شغافى

حالى كحالك .. فى الهوى  
و السهد .. بعض لحافى

أرنو .. إذا سنح الغرام  
بمقلة التلهاف

حتى إذا جاد الحبيب  
بسكرة الترشاف

و مزجت لاهثة الجوى  
بزجاجة الأصداف

و تقشعت .. سحب الضنى  
عن سائق الإسعاف

أهديت ذوب مشاعرى  
لمعاشر الألف

## الشنقيطي

أهلاً وصلتَ كشاعرٍ  
يأتي و بالأصدافِ

ثرَّ المعاني باهراً  
ما فيه من إسفافِ

و على المعاني وافراً  
خالٍ من الإسفافِ

أهلاً أتيتَ لمنهلٍ  
ما فيه من إجحافِ

فارقَ مكانك بارزاً  
في ساحةِ الترشافِ

عني و عنهم كلِّهم  
مرحى و بالمغرافِ

ويحها  
القافية: الدال المجرورة  
عدد الأبيات ٢٢  
(الشنقيطي – الصمصام – مجدي)

## الشنقيطي

قالت: وعدتُ و لنُ أخلّ بموعدي  
كم قيل؟ كم قُطِعَ الرِّشَا في الموردِ؟

أضغاثُ أحلامٍ تُرى أم يا ترى  
شطحَ الخيالُ على جناحيّ مارِدٍ؟

هتّانُ مزنٍ أم رِشاشُ سحابةٍ  
أم يا ترى تلهو بخصبِ مواردِي؟

ما بينَ آمالي و بينَ ترددي  
ساقَ الفؤادِ ركائبي للموعِدِ

صوتُ التسارعِ في الطريقِ يفوقهُ  
ضربُ الفؤادِ كأنَّهُ من حاسدي

و سمعتُ خطأً فالتفتُ إذا بها  
مشيَ الظباءِ على جليدِ أمدٍ

و أضاءَ ليلٌ من شموعِ بريقها  
سعدٌ قريبٌ؟ أم عناءٌ سرمدِي؟

## الشنقيطي

أهدتُ إليَّ.. و كهربتُ.. و تَقَلَّتْ  
ثم افترقنا أملينَ لموعِدِ

لهفانَ في داري.. أفضُّ هديتي  
و يدايَ ترتجفانِ.. قلبيَ في يدي

فإذا به شعراً لآخر... ويحها  
تهدي القصيدَ و قد مللتُ قصائدي؟

( تهدي القصيد وقد مللت قصائدي )  
أكذا يكون لقاء أول موعد

يا ويحها أو ما درت أني أنا  
نبح القصيد ويستقى من موردي

أترى تريد بأن تثير حفيظتي  
بقصيدة لشويعر متبلد

أم أنها تنوي إثارة غيرتي  
وبيان صدقي لهفتي وتوجدني

لا لست أدري ما تريد وإني  
متجاوز عن فعلها والمقصد

فغداً ستعلم من أكون وترتدي  
عقد القصيد بسحره المتجدد

شعراً يصاغ لأجلها ولكونها  
رئم الفلاة النافر المتفرد

أوما عذرت و قد عرفتك منصف  
بالقول تتحفنا برأي محايد

ماذا يضرك .. من كويتب شعرها  
إن القصيدَ يزوب ساعة يولد

كم مات من عصفور بلله الندى  
و بقى لنا في الشدو لحن مغرد

\*\*\*\*\*

ابدعت في وصف الشعور سحرتني  
يا سيداً في الشعر خطوك نقتدي

يا ناسج الشعر الرقيق عباءة  
طول المدى نزهو بها إن نرتدي

شكراً لكم

القافية: الدال المجرورة

عدد الأبيات ٦٢

( الشنقيطي - مجدي - مخاص

النوايا - مجالس )

جمالٌ يتيهُ على أوحدٍ  
و روحٌ تسامتُ على الجسدِ

رأيتُك فِكراً خَلاَ السطورِ  
كَطَلَعِ نَضِيدٍ مِنَ العَسَجِدِ

تكلَّلهُ خِبرَةٌ باللُّغاتِ  
و مَعْرِفَةٌ بعلومِ العَدِ

و لَمَّا رأيتُك في صورةٍ  
رأيتُ الجمالَ الوَضيءَ النَّدي

كَأَنَّكَ نورٌ عل شُعلةٍ  
فَيُشْرِقُ هَذَا الزَّمانُ الرَّدي

فَيا بَسْمَةً مِنْ رِياضِ الجِنايِ  
رَويدَكَ إِنَّ فِوادي صَدِي

رَويدَكَ عَيناكَ مِنْ لَهَبِ  
يَمورُ بِها أَلقَ سَرْمَدي

و أنْفُ لُغاهُ عُرُوبِيَّةٌ  
أَشَمُّ سَناهُ مِنَ الفَرَقَدِ

## الشنقيطي

و تلك الشِّفَاءُ رَوَى مِنْ لُظَى  
عَلَى الصَّبِّ نَفْحُ مِنَ الْبَرْدِ

و أسْكُرُ مِنْ كَرَمَةٍ عُنُقَتْ  
و أَحَلَى و أَعَذِبُ مِنْ شَهْدِ

\*\*\*\*\*

وَ صَفْتُ الَّذِي جَاءَ فِي صُورَةٍ  
فَإِنْ زِدْتُ زِدْتُ عَلَى رَشْدِ

\*\*\*\*\*

عَلَيْكَ ثَنَاءٌ جَمِيلٌ أَصْبِلُ  
كَأَلطَافِ نَاطِرِكَ الْإِثْمَدِي

و شُكْرًا جَزِيلًا عَلَى دَعْوَتِي  
سَاتِي لِأَسْعَدَ بِالْمَوْعِدِ

و شُكْرًا لِطِيبِ ثَنَاكِ الْجَمِيلِ  
و لَكِنِّي سَائِلٌ مَا غَدِي ؟

و هَلْ لَكَ مِنِّي صَدُوقَ الْوَعْدِ  
بِأَنَّ شُعُورِي لَكُمْ فِي الْيَدِ ؟

(وَ صَفْتُ الَّذِي جَاءَ فِي صُورَةٍ)  
وَهَا أَنَا وَصْفًا لَهُ ، أَقْتَدِي

فَعَيْنَاهُ كَالْكَهْفِ فِي غُورِهَا  
وَأَنْفٌ لَهُ مِثْلَ أَنْفِ الْجَدِي

وَحَدُّهُ لَهْ كَرْمِشْتِهِ السَّنِينِ  
نَسَافِرُ فِيهِ وَ لَا نَهْتَدِي

وَأَمَّا الشَّفَاهُ فَتَحْتَاجُ مِنِّي  
وَمِنْكَ التَّنْقِلُ فِي الْمَصْعَدِ

وَأَمَّا (السَّنُونُ) فَصَفْرَاءُ لَوْنِ  
بَقَايَا الطَّعَامِ بِهَا لِلْغَدِ

وَهَذَا الَّذِي بَانَ فِي صُورَةٍ  
وَأَحْمَدُ رَبِّي أَيَا سَيِّدِي

فَلَوْ أَرْسَلْتُ مَا تَبْقَى بِهَا  
لَقَلْتُ لِأَحْرَفِنَا اسْتَشْهَدِي

## الشنقيطي

تأبّطت عنزاً و لا ظبيةً  
فهل حظُّ مجدي برجُ الجدي؟

و أما أنا فالذي جاءني  
كما قلتُ ظبيُّ أنيقٌ ندي

إذا نظرتك بآفاقها  
تسمرت في موقفٍ للغدِ

و إن حركتُ حركتُ مائساً  
من الغصنِ في لونه العسجدي

تحسُّ كيانك في زحمةٍ  
على لطفه المائجِ الرّاكِدِ

ونحن الحيارى فماذا نقولُ  
وأين نعودُ وهل نبتدي

فظبي السهول شديد الحذار  
وما عزّ ظبيُّ على الأسدِ

لشدّ إشتباه الأطباء علينا  
حلمنا بمندي على الموقدِ

## الشنقيطي

أمجدي مجالسُ عقلٍ عظيمٍ  
و بيّن كيف لنا نهدي

فها هو جاء بشيّ الظباءِ  
كحلٍ وحيدٍ من الكمدِ

فماذا تقول فدتك القوافي  
بقدرٍ لهنّ على موقدٍ ؟

صديقي ، اتكأت على مسندي  
أُقلِّبُ بالطرفِ في المشهدِ

\*\*\*\*\*

مجالس قال بمندى الأطباء  
و ما بلّ ريق الحبيب الصدي

أفي القدر دون ملابس منها  
أم القدر يحوي التي نفتدي

بكامل أبهة الفاتناتِ  
و لست مع الوصف بالمعتدي

\*\*\*\*\*

صديقي مهندسنا يا خبيراً  
بطبع الأطباءِ أيا منجدي

إذا الظبي "عنفص" منا بماذا  
نرد و نحكم للمبتدي

## الشنقيطي

فداك أخي وارفُ الكنباتِ  
مع الفرشِ و اللُّحفِ و المسندِ

\*\*\*\*

و لولا مجالسُ ما قدُ عرفتُ  
حلولاً أتانا بها نبتدي

و في القدرِ دونَ لباسِ لها  
و يا طيبَ ذلكَ من مشهدِ

و ضعني مع الطَّبي في قدرها  
و أنتَ مع اللُّبسِ يا سيدي

\*\*\*\*

إذا الطَّبيُّ ( عنفصَ ) يا صاحبي  
فحلُّ و حيدُّ بهِ نقتدي

شراءُ العطورِ و بذلُ الزهورِ  
دواءً و حرزٌ من النكدِ

و بعدَ الرجوعِ إلى البيتِ شئٌ  
من الغمِّزِ للبيضِ و الناهدِ

## مخلص النوايا

شواء الظباء على الموقدِ  
كصيد الأرانب في الفرقدِ

عيون الظباء ملاذ الهوى  
وطعم الحياة وصبر الغدِ

تغني الزهور على دربها  
وتبكي الأغاني على المشهدِ

## الشنقيطي

شكرا أخي مخلص النوايا و ها أنت بدأت تتفاعل معنا

أصيادَ أرنبَ كيفَ الهوى  
معَ الغيدِ في رغدِ سرمدِ ؟

و كيفَ العيونُ إذا سحرتُ  
بطرفِ كحيلٍ من الإثمدِ ؟

و كيفَ إذا هجرتُ بعدَ حينٍ  
لأنك صرتَ قصيرَ اليدِ ؟

و كيفَ إذا طلبتُ ما يحالُ  
كأنُ تشتري البيتَ في الفرقدِ

فماذا ستفعلُ يا سيدي ؟  
أتصفعها صفةً باليدِ ؟

أم أنك تهربُ خوفَ المها  
و من قبلُ صُلَّتَ كما الأسدِ

## مخلص النوايا

وعندي لكل زمان زمانٌ  
وغيري لدربي لم يرشد

إذا لم أتمتم بسمر الدواهي  
لم تجتذبني ثمار الغد

صيرت دهرِي لي حيلة  
وهجر الحبيبي ورفع اليد

هروباً وإقبال نبلٍ وخوفٍ  
فلا اشتري البيت في الفرقد

الشنقيطي

لأخي مخلص النوايا

سلمت و دمت على رشدٍ  
و لا زلت في عالم الرّعدِ

و ظلت عليهنّ في كفّرةٍ  
على مّدنٍ كنت أو فدفدٍ

و دام لك الدهرُ في الأمنياتِ  
و دام مقامك في الفرقِ

ريم الفلا  
القافية: لام منصوبة  
عدد الأبيات ٣٣  
( الشنقيطي - مجدي - رائد )



سألتك مجدي أيا ذا العُلا  
سؤالاً أتاك وُقيتَ البليّ

أريتُك طفلينِ في صورةٍ  
بشيطنةٍ للجهازِ اعتلا

يريدانِ تخريبهُ عنوةً  
فأيهما كانِ ريمَ الفلا؟

أتانا مهندسنا سائلا  
يريد لعينيَّ أن تحولا

يظن بأني الخبير هنا  
وفي الحكم لا بد أن أعدلا

لهذا تريثت حتى أرى  
طلوعاً بصورتها نازلا

و ظني تشيطن أولهما  
و ثانيه يأبى بأن ينزلا

و ريم الفلا نحلة الأمسيات  
لهذا جوابي لهذا ب لا

و ظني المهندس طاف الدنى  
و حق له اليوم أن يخبلا

أجبت سؤالي اليك بلا  
و لم تعطني خبراً عادلاً

(و ريمُ الفلا نحلةُ الأمسياتِ)  
بروحِ ترومِ مقامِ الغلا

لذاك أظنُّ التي في الأمامِ  
لأن الذي خلفها أهبلًا

يقلدها في خرابِ الجهازِ  
و مهما تقول يقول : بلى

فان جاءَ بابا بكرِ باجهِ  
تقول: صديقي رأسُ البلاءِ

مجدي

و ما زال ظني ب لا لا و لا  
فمن لحفاضتها بلّا

و نحلطنا من ذوات البلوزة  
أهل الفساتين أهل الحلا

ذوات البناطيل من تحتها  
شراريب من تحتها صندلا

و كيف يُبِلُّ؟! و ذي كهربا  
إذا صُعِقًا منه و اشتعلا

فذاك خبيءٌ حلاوتهم  
و ليس - كما بان - لي بلا

و من حرّ جَوِّ إذا خلعا  
لنا الثوبَ و النعلَ و البنطلا

و أنتَ تراهُ بجديّةٍ  
يساعدُ من أتقنت عملا

تهندسُ و هوَ لها ساعدٌ  
فكانَ لها الساعدَ الأوّلا

رائد

مهندس أبدعت يا صاحبي  
بكل معاني الهوى المذهلا

وهذا سؤال ضحكت له  
فطار عن القلب بعض البلاء

فشكرا لكم ولمجد العلا  
وللريم دتمم بكل الغلا

أيا نورس البحر ألف هلا  
و يا مرحبا بك يا مسهلا

و أنت خبيرٌ بساح البحار  
و بحر الطفولة ما أشتلا

فقلي بربك ما ذا رأيت  
و هل جاز أنهما إختلا؟

و ما ذا تقول هنا (هيئة)  
إذا هجمت عند وقت الصلاة؟

و ذاك اللباس قليلٌ قصيرٌ  
و لا عقدَ بينهما أكملًا

أتسعهفهم قائلًا أخوة  
بكذبٍ لتدفع ذاك البِلا

أم أنك تُقلع شوطاً بعيداً  
و تترك خلفك ريم الفلا؟

## الشنقيطي

و صَاحِبَهَا تَحْتَ ضَرْبِ السَّيَاطِ  
و أَنْتَ تَطِيرُ إِلَى الْبَنَقَلَا \*

=====

\* محل بيع الأسماك و هو المكان المفضل للنورس!! و قد كَفَشْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ  
يَحَاوِلُ خَطْفَ الْأَسْمَاكِ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْأَطْفَالِ خَاصَّةً

شكر لريم الفلا

القافية: منوعة

عدد الأبيات ٩

( شاكر – مجدي – دز نون – رائد )

شاكر

النحلة الدؤوبة

فعلا كلمات الشكر لاتفيك حقك.. ربما يجب أن يكافأك أعضاء النادي كل بيت من قوله أو نقله كأقل ما تستحقين على مجهودك في " أجمل ما قيل" .. وهذا بيتي:

يانحلة الرشف .. زينا من العسل  
من أجمل القيل - ياريم الفلاة قُلي

---

الذندون

من نحلة الرشف فيما قيل أجملهُ  
جادت علينا وازجت فيه بالحُللِ

د. نون

أريّم جنّتُ بالشكرِ  
لكِ أزجيه بالعطرِ

و لي طلبٌ .. تردينَ  
الإجابةً (عفوً) بالشعرِ

---

رائد

أيا (ريم الفلا) دمت  
لك يا أختنا شكري

فقد أتحنّفتنا دوماً  
بأزهار مع العطر

## مجدي

لم أجد أجمل من مطلع شاكر فأبقيته لأكمل بعده

(يا نحلة الرشف .. زيدينا من العسلِ)  
لك التحايا فإن المدح منك و لي

لو قلت ما قلت لن نوفي ولو نظمت  
كل الحروف على ودّ على عجلِ

يكفيك أن لك في كل رائعةٍ  
ذكرى لمجدي وللدندون في الحوّلِ

أراجوز الحدائفة  
القافية: منوعة  
عدد الأبيات تفعيلة + عمودي  
( مجدي – سلاف – جمال حمدان )

ستكنس ليلك مرأ ..  
على قارعات الطريق

و تعلق سُمَّك صبراً ..  
و تعلق أحذية الغانيات ..  
من الكأس للكأس حتى تفيق

و حين تفيق  
ستمسح سوءة عهرك .. في كل نادٍ ..  
فمئلك من حانةٍ و لأخرى ..  
إلى ان تواري من العهر عهراً  
و هيهات مئلك يا أراجوز الحداثة ..  
يوماً نسميه غير الصفيق

ما عاد فيها لا هناك و لا هنا  
من بعد ما الشيطان فيه تفرعنا

قد قيل لي تلك الحداثة ويلنا  
من سمها ، هيهات أن سيمسنا

فلتشرّبوا من قيء شيطان الغوى  
يا من تعدون الفجور تمدنا

لولا أسامي الأنبياء لما درى  
من قد رأى - هل حل كفرٌ بيننا

تتلونون بلا خضارٍ مقنع  
و بلا حياءٍ في طهارةٍ شعرنا

حتى "السلام عليك" صار روايةً  
مموجة الشفتين تزخر بالخنا

يا ضيعة الدين الحنيف بساحةٍ  
ما عاد فيها غير أولاد الزنا

مجدي بقلبي قد أهجت كوامنا  
ولناظريّ عرضت درّك والسنا

هم ليس قصدهم القريض ووزنه  
بل ما ترسخ من ثوابت ديننا

## جمال حمدان

شكرا سلاف إذا أتيت شكرتنا  
وأرى احوالاً قد أصابك مثلنا

ولئن نظرت لبحر أبياتي ترى  
نصفا بسيطا والبقية أوزنا

أما فوصفك يا أخي مجدي الألى  
نثروا القصيد بأنهم نسل ...

قالوا بأن ابا لو احد منهم  
صلى وصام ونام ليلا في منى

ودعا الإله بأن يرى من نسله  
رجلا .. فخان وريثه ما أمنا

فدع اللقالق فالغراب دليلهم  
والشؤم طائرهم وإن هو يمنا

يستهنئون بمن يقول قصيدة  
ويهللون لمن غوى وتشيطنا

وكانهم فرع لغرقد خيبر  
أو كابن سبا حين راغ وداهنا

سجدوا لعجل السامري وشرعهم  
ما قال أدونيس أو ما سننا

يا حظ إبليس ولست بحاسد  
قردا تزوج كلبة .. فتهجنا

البدايات  
القافية: التاء المرفوعة  
عدد الأبيات ١٤  
( الشنقيطي – مجدي - رائد )

أولو الألبابِ و الصحبُ الثقاتُ  
تعالوا و القصيدُ مجنحاتُ

وضعتُ لكم بنتَ الشعرِ نادٍ  
لكي تنمو لديه مساجلاتُ

و أصعبُ ما يكون الشعرُ هذا  
و ليسَ كما تجودُ مخيلاتُ

لأنَّ الردَّ بعدَ القولِ صعبُ  
و من غيرِ الفحولِ يُرى الفتاتُ

و من يدخلُ سجالاتاً غيرَ وافٍ  
بشرطِ الشعرِ تنتثرُ الهناتُ

و إني قد بدأتُ هنا قصيدي  
فهاتوا من عيونِ الشعرِ هاتوا

وهاتوا يا شبابُ ويا بناتُ  
لأن الشعرَ فيه معلقاتُ

وأستاذي بكل مساجلاتي  
المهندس والثقاتُ هم الثقاتُ

فهيا هات موضوع التناجي  
تجدني كالجبالِ لها ثباتُ

لأنك أنت أستاذي وحسبي  
بهذا فالقريض هو الحياةُ

و رُبّما نغيب بذاتِ يومٍ  
و يبقى الشعر .. هيا منه هاتوا

رائد

أ ( شنقيطي ) و ( أستاذي ) أتينا  
نلبي والخيول مسرجات

وقد بات السجال لنا رديفا  
نلاعبه فتعمره الحياة

فهيا أيها الأحباب هيا  
بشعر النت هاتوا الشعر هاتوا

الحبيب تومي فرانكس  
القافية: منوعة  
عدد الأبيات ١٧١  
( سلاف - مجدي )

تومي فِرْنِكْسَ مَرِحِباً بَبِهَاكَا  
إِن لَم تَدْسِنِي مَن يَدُوس سَوَاكَا

أَنَا أُمَّة تَهْوَى الْخُضُوعَ لَخِصْمِهَا  
الْعِزَّ يَقْتَلْنِي أَنَا أَهْوَاكَا

دَعْنِي أَقْبِلْ أَثْرَ خَطُوكَ سَيِّدِي  
فَلَقَدْ تَقَدَّسَ مَن مَدَّاسَ خَطَاكَا

اعْدِلْ فَكُلْ عَوَاصِمِ بِيَلَادِنَا  
تَهْوَى احْتِلَالِكَ لَبِّ مَن نَادَاكَا

وَاعْدِلْ فَمَا بَغْدَادَ أَوْلَى فَيَكُم  
مَن أَيِّ عَاصِمَةٍ تَوَدُّ لِقَاكَا

وَإِذَا انشَغَلْتَ أَنْبَ لِكُلِّ نَائِباً  
شَارُونَ أَوْ كُوهِينَ أَوْ بَارَاكَا

لَا تَخْشِ إِرْهَاباً فَنَحْنُ صِحَابِكُمْ  
مَشْهُورَةٌ فَيُنَا غَدَتْ تَقْوَاكَا

فشيوننا أفتوا قوا عدكم لنا  
كافئ رعاك الله من أفتاكا

من يقض منّا في هواكم إنما  
يبغي المفازة بالجنان بذاكا

عشرون من دول الغناء جيوشها  
قد أو صلتنا للذي أرضاكا

بك قد (تفر كسنا) فأهلا سيدي  
سبحان من للعرب قد أهداكا

فلقد توحدنا بفضل جيوشكم  
حيّاك ثم حيّاك ثم بيّاكا

صار امتطاء علوجكم لظهورنا  
أغلى أمانينا، ونحن فداكا

تومي وتومي وتومي  
يا أُمَّة (الأندومي)

قد جاء في بردتية  
جلاء كل الهموم

فهلي يا حروفي  
ولتلعبى اليوم (كومي)

(كوتشينة) الجيش فيها  
الأخبار عند اللزوم

تومي سينشد فينا  
كصوت أم كلثوم

للصبر حدٌ و حدٌ  
في شرعة المظلوم

\*\*\*\*\*

سلاف يا خِلّ شعري  
أيقظتني من نومي

ماذا دهاك رفيقي  
يا آكل (البرشومي)

لا شوك .. تومي أنا  
يجود بالمعلوم

حتى تطيب النوايا  
لذك بعض التخوم

(فالبعث) في الشام يسري  
كمثل داءِ كتوم

فالتقبل الشعر مني  
يحتال كالمبروم

تلك الخلافة ظني  
يقودها الشيخ تومي

مجدي يبشر فينا  
خليفة المسلمينا

تومي الخليفة أعني  
من كربلاء لسينا

أهلا وسهلا بتومي  
فلتق الله فينا

إننا انتظرناك دهرا  
يا وارث المرسلينا

إن لم نطعك غراما  
به تظلّ القمينا

نطعك لله رهبا  
فأنت منا وفينا

يا ليت تأتي لرشف  
فتبعث الحبّ فينا

أرى ابتسامة مجدي  
كما أرى الدنودنا

وكل صاحب شعرٍ  
بكم غدا مفتونا

إنا رأيناك برّاً  
حذبا على المؤمنينا

تومي يمينك أمددُ  
لبيعة تحتوينا

وشرطنا ليس إلا  
أن تشطبَ العشرينا

تحيا حبيبي سعيدا  
وجنزا لينا علينا

وضع الشعوب طحيني  
هلم يا ديك شيني

يا ديك وسط دجاج  
ما عاد (يُما أرحميني)

تومي فرانك ومايرز  
و جيشك التنيني

و باول القوم هذا  
راياته في اليمين

\*\*\*\*\*

هيا سلاف لنحكي  
رواية المجنون

عن الثقاق و عنا  
عن كل علج مكين

قد قال بوش وأفتى  
من الحديث الثمين

مهدى القلوب سيأتي  
يدك سور الصين

و بعد ذلك يأتي  
للرشف للتطمين

فبايعوه فاني  
رأيتُ فيه يقيني

ألا تريدون (مهدى)  
في كل عصرٍ و حينٍ

و (جوندايزا) أتتنا  
(مهدية) المسلمين

مجدي دعانا النقيِرُ  
هيا إليه نطيرُ

لا تخش ليس جهاداً  
فذاك أمرٌ خطيرُ

لكن نؤدي فروضا  
بذا يقول السفيرُ

له علينا احتجاجُ  
يقول ما التفسيرُ

أنا ذكرنا علوجاً  
وليس فيهم بليِرُ

والعلجُ لا شتم فيها  
بل ملؤها التوقيرُ

ألا ترانا فإنا  
كلُّ لديهم أجيرُ

سلاف

وشرعنا جدّ سمح  
كذا الأمور تسيرُ

غدا سيأتي علينا  
يسوسنا الخنزيرُ

قد جاء في التفسير  
في باب علم الحمير

في بند حُسن النوايا  
في السطر قبل الأخير

أن التحرر يأتي  
في النوم بعد الشخير

و جوندليزا لديها  
من علم فذ خبير

تقول و القول منها  
كالعالم النحرير

إن قال بوش أسمعوه  
قد قال تحت السرير

يا جوندليزا اسعفينا  
بحزمة الجرير

و إن تحدث شيخ  
نرميه بالتكفير

راجعت ذاك البابا  
وجدتُ فيه عجابا

وجدت ذيل الحمار  
عنا يهتسّ الذبابا

وأنا حيث تدري  
من المكارم قابا

من يستلمه ينلها  
يعلو بها الأسبابا

وقد يصير زعيما  
بالفرض أو أنتخابا

لا لا تسلّ لن أجيبا  
أخوك يخشى السرابا

كما أبجلّ خوفاً  
من الذئاب الكلابا

فمثل قلبك قلبي  
لما يزل وجّابا

هيا لنمسكُ سوياً  
بذيله كي نُجابا

لَمْ لا وفي القرب منه  
سنلتقي النُّوابا

وكم سنلقى شيء...  
بهم نزيد اقترابا

وكم هناك وجيه  
ومن يريد ثوابا

أنا سأمسح وجهي  
بذا أنال الرغابا

وأنت حر حبيبي  
إمسحْ لكي لا تُعابا

يحيا ويحيا ويحيا  
ولا عدمناه جابا

في مُحكم الأبوابِ  
قرأتُ في الكُتابِ

إن جاء بوش ادركوه  
لديه فصل الخطابِ

أتى ينافح عنا  
سعيًا بكلِ ركابِ

أطاح تمثالِ نحسِ  
أزال شرع الغابِ

في جعبتيهِ كثيرٌ  
للنسلِ والإنجابِ

فالتحتسي أوطاني  
الحديث بالإطنابِ

ولينعموا من فياجرا  
من بعد أكل الكبابِ

## مجدي

فبوش - يحميه ربي  
المبعوث للإخصاب

يوحد الشعب حكماً  
بقتل كل الذباب

من الجموع ومن ذا  
يهتم بالأنساب

فبوش رب المنايا  
و سيد الأرباب

اما سلاف ومجدي  
و جملة الأصحاب

توحدوا عند لفظ  
بلا أقل ارتياب

مثل الوسام بصدري  
إن قيل لي .. ارهابي

تومي فرانكس المُفدى  
قد قيل لم يتغدى

يا أهل بغداد هيا  
تباً و سحفاً و بُعدا

هيا انحروا ألف بئر  
حباً و صدقاً و وداً

و جهزوها لتومي  
وغداً و ووغداً و ووغدا

فلثغة الرء عندي  
بالعين تُقلبُ ضدا

ماذا أقول وتومي زاد في البرّ  
على كلامي من شعرٍ ومن نثرٍ

ألا ترى رحمةً في نعله شملت  
بلادَ يعربَ من قطرٍ إلى قطرٍ

نكاد لولا الذي منها ينزّ لنا  
من طيبٍ نثنّ به نثوي إلى القبرِ

تُرى له العربُ العرباءُ خاشعةً  
كأنّه أسدٌ قد حُفّ بالحُمُرِ

لا تحسبني في عدلٍ ألومهم  
هذا مقامهم مجدي ألا تدري

بأننا دون دين الله أفضلنا  
أدنى على الناس بل والذاتِ من بعْرِ

هي الخلافة ما إن دونها بدلٌ  
إلا ارتكاستنا في حماة الكفرِ

قد جاء في المنشور  
ما خلف حلف السطور

أن السلاف لديه  
فتوى الجهاد الأخير

و أنه جاء يدعو  
بصوت صبّ جهوري

لقائد الركب تومي  
و طقمه الأسطوري

و بعد فحص النوايا  
و كشف حُجب الصدور

اكتشفت ما لم أقله  
من قبل بالتقدير

أن السلاف لديه  
مصادر التفسير

لذاك قد شحنوه  
لقصره الجمهوري

هيا سلاف أغثنا  
بالشعر والتصوير

و قُلْ لنا بجلاءٍ  
عن ما تراه ضروري

و قُلْ لنا هل تومي  
ينام بعد الفطور

و هل لديه الجواري  
للبرد و الزمهير

و هل لديه السراري  
(بالكووم) فوق السرير

و هل لديه تسالي  
من مائساتِ الخصورِ

إن كان لا .. خبرونا  
ندعو له بالحبورِ

من ثم ندعو علينا  
بالويلِ بعد الثبورِ

لأننا ليس ندري  
عن واجب التقدير

لأننا لا نراعي  
الشعور عند الحمير

أليس يكفي بأننا  
ننام فوق الحصير

و سيد العرب تومي  
ينام فوق الحرير

ما ضر لو يعطينا  
بالكاد والتقدير

أليس من قبل كنا  
نرضى بوصف الحقير

ما بالنا اليوم نرجو  
الكثير بعد الكثير

مجدي

فليحفظ الله تومي  
المبعوث للتصير

حتى نكون الرعايا  
في دولة التخدير

ما عاد عندي وسيله  
من بعد ضيق الحيله

إلا امتطاء القوافي  
لنعلن التحويله

هيا سلاف سريعاً  
لكي نبيع (بليله)

فالنفط بالسعر يهوي  
من بعد قتلٍ و غيله

حتى تراه بعشرٍ  
بصورةٍ معقوله

و بعد بضع شهرٍ  
تذكروا (ها المقوله)

برميل نفطٍ يساوي  
ما تحت سعر (الفنيله)

فلتشكروا العم تومي  
(وجتنا ميت ألف نيله)

إن غر غرونا نغر غر  
أو فركسونا نفر كس

فابصق علينا فإنا  
من ذيل كلب لأنجس

ولي أمر تراه؟  
نطبعة أم سننكس

ما الفرق ما بين غرنز  
وبين طنش وتيس

ألا ترى كوهينا  
بثورة قد تقدس

وفي الجزائر سعد  
فواده قد تفرنس

ما ثمة استثناء  
كل على ذاك قس

كل تقول الفتاوى  
يا زينه من كويس

مخّي غدا معكرونا  
ومن عجاب تكلسن

(غي غارنر) صار عمّا  
تقول صمتاً؟ سأخرس

لكن بربك قل لي  
ماذا تسميه؟ بس بس

تقول (GAY) : معناها  
خليفة ذاك أسيسن

كما تكونوا يوّلّي  
عليكم بتّ أهمن

يا داعياً للخلافة  
بحنكةٍ ولطافةٍ

ماذا ترى يا حبيبي  
والوضع صار كنافه

و ضاق كل سبيل  
إلا سبيل الصرافه

هيا لنجمع فيها  
الدولار قبل المخافه

و الظن عندي بأننا  
نبيع بعض الثقافه

أبقى لحسن النوايا  
و لا درى من (شافه)

أو أن نبيع القوافي  
في الصبح عند (القرافه)

و نمتطي الريح سعيأ  
الى جناب الصحافه

و ننظم الشعر درأ  
في وصف تومي الزرافه

لعل يبقى ونبقى  
للشعر وسط الرشافه

و غير الاسم فورأ  
حتى تصير سلافه

من ثم ننضم حالأ  
لفرقه الكشافه

لنحرس العم تومي  
بيقطه وخفافه

من قلب بغداد حتى  
طرطوسَ حتى بخارى

فقد تساوت دمشقُ  
ومصرَ والأنبارا

وكلنا يعرَبِيٌّ  
في فيه حطّوا خيارا

قال الجواهري

(أُمَّمٌ تَجِدُّ وَ نَلْعَبُ)

و نعيشُ نحنُ كما يعيشُ على الضفافِ الطحلبُ  
متطقلينَ على الوجودِ نعومُ فيه و نرسبُ  
ندعو إلى المستعمرينَ لسوطِهم نتحبُّ  
نهوى تقرّبهم و فيه حتفنا يتقرّبُ  
متخاذلينَ كما يشاءُ تعنتٌ و تعصبُ  
إنَّ العراقَ بما نحشدُ ضدهُ و نؤلّبُ  
بيتُ على يدِ أهلهِ ممّا جنوا يتخرّبُ

الشاعر القروي رشيد سليم الخوري من الشعراء المشهورين المخلصين لأمتهم المفتخرين بكتابها الكريم، وله نثر يمس القلوب يصف حال الأمة في عهد الاحتلال المباشر (لنتأمل هل تغير الحال؟؟؟) ، أورده فيما فيما يلي، ثم أنظمه شعرا .

من كتاب الشاعر القروي تأليف حيدر توفيق بيضون نقلا عن ديوانه (ص ٢٣٢)  
 "لقد بلغنا من إنكار النفس والتطوع بخدمة الغرباء مبلغا جاوز بنا فضيلة الكرم إلى سباح التمرغ والدلّ والدناءة . إننا أسلس المطايا قيادا والينها شكيمةً وأحناها ظهرا وأنعمها مركبا. بل نحن صيد شهى سائغ ليس أقرب منه منالا، ولا أسهل منه مأخذا، فبدلا من أن يتكلف القناصون مشقة نصب الفخاخ لنا أو مطاردتنا ووهقتنا، باتوا وجهادهم محصور في كيف يتقون تهافتنا عليهن ، ووقعنا على اقدامهم ، كما يدفع الرجل كلبه عنه، حذرا منه على لباسه لفرط ما يرى من تحببه إليه، وتوثبه عليه ."

لله ما ضرب الرشيد مثالا  
 عن حال أمته فأبدع قالاً

إننا تجاوزنا المكارم للخنا  
 متمرّغين بعشقنا الأوحالا

أوما ترى فينا الدناءة نشوةً  
 بالمتطين ظهورنا إذلالا

إننا لأنعم من حصان مركباً  
 فسروجنا قد كلفتنا المالا

قد صار أسلس من حمارٍ سيرنا  
 ما إن عُرفنا بال(جران) خلالا

أمّا الشكيمة ما عرفنا كُنْهها  
 إذ لا لجام لنا ولا أغلالا

صيدٌ شهى نحن يُعْيي صائداً  
 إقبالنا متهافتين ضلالا

إن يدفع الصيَّادُ كلباً إننا  
فوق الكلابِ محبَّةٌ ودلالا

وتوثباً فاللَعقُ أضحي طبعنا  
أنفأ وإن لم نستطع فنعالا

هل ظلّ قردٌ ليس ينزو فوقنا  
أو ظلّ كلبٌ فوقنا ما بالا

أبناءً خنزيرٍ غدوا أعمامنا  
وعلوجُ رومٍ قد غدوا أخوالا

من قد تولّاهم بنصٍّ قد غدا  
منهم فإن المرءَ ممن والى

ثوارنا صاروا جواسيسا لهم  
ومتفقونا – ويلهم- ضلّالا

هذا يساريُّ يوالي أمركا  
وغُناء قوميين أتعسُ حالا

أوطان من تخذ المواطن مرجعا  
عادت كما بدرٌ يعود هلالا

الشبر مقياسٌ لما يُعطى لهم  
والميلُ للتفريطِ صار مكالا

كوهينُ قانُدْهم إلى إفكٍ له  
سفك الدِّماءِ ورتل الأرتالا

دفعته أصنام الضلال لموقع  
برميل زبلٍ صال فيه وجالاً

والويلُ كلِّ الويلِ من قومٍ لهم  
قصرٌ لما أوحى الإله تعالى

أفلا ترى التطبيع صار جريمةً  
والصلح مغفوراً وليس يُنالاً

أفٍّ لمن تخذ الكتاب تجارةً  
يُفتي به إثماً بدا وضلالاً

القدسُ ليست فوق عكا منزلاً  
يا رافعين بعودكم أذيالاً

وتري ملايين العبيد رؤوسها  
قد ألبست عقلاً تقول رجالاً

لو أنّ مقياس الأمور المحتوى  
دُعِيَ العقالُ به إذن سروالا

في كلِّ ركنٍ من بلادي دولةً  
وحدودها تُعلَى أذَى ووبالا

لا بدّ من تأشيرةٍ لعبورها  
ولجيشٍ أميركا تُداسُ حلالاً

الله وحدنا برأية أحمد  
لكن سيكيساً وبيكو قالاً :

"أصنامكم هذي نعيد إليكم  
لعروشها تُضحى الحدود مجالاً "

يا أمةً أحنّت لواقعها الذي  
يفري القلوب ويقطع الأوصالاً

من كان ينتظر الخلاصَ بقمّة  
إني لمنتظرٌ هنا الزلزالاً

في محكم التنزيلِ ذكرُك أمتي  
من دونه لا تصلحين نعالاً

من قال في غير الخلافة منقذٌ  
للدين والدنيا أقول : "مُحالاً"

إلّفن

القاففة: النون المكسورة

عدء الأفاء ٢٢

( مءءف - مونامور - رائء - زاهر )

يا من تنقل بين الفين  
بيني و بينك طائر البين

أطعمت قلبي شهدَ قافيةٍ  
وحفظتني و سكنت في عيني

و تركتني وسط الظنونِ على  
حد التناجي بين قلبينِ

ما أصعب الآتي وأعجبه  
قلبي توزع بين ندينِ

تلك التي فارقتُ من زمنِ  
و كأن ذكرى الحب من ديني

و الـ قد عشقتُ بقلبٍ مرتشفٍ  
و رويتُ من نبعٍ و نبعينِ

و سألتُ نفسي .. الزهر هل يبقى  
في مستقرٍ بين غصنينِ ؟

أم أنه التقريرُ يعصفُ بي  
ليظل من أينِ إلى أينِ

حيرانُ تسكن بين نهريْن  
مغروقٌ.. والدمع في عيني

تنهيدةٌ والقلب يطلقها  
كسحابة حلت بجارينِ

لا يستقر الزهر يا عيني  
ما بين غصنين و فرعين

في الجوف قلب واحد خلي  
لا يحتوي بالعشق شخصين

لكنه الإعجاب والنشوة  
يمضي بنا في ساحة البين

حيرانُ من زمنِ بلا جدوى  
متلحفٌ ذاتَ الرداءينِ

إحداهما أصفتهُ لي وحدي  
ثانيهما رهنِ الأمرينِ

\*\*\*\*\*

القلبُ مقسومٌ لقسمينِ  
حجراته و أنا بكسرينِ

من يجبر العثرات يملكني  
ما كان طبعي القول في مينِ

\*\*\*\*\*

أهلاً خليل الشعر يا عيني  
يا نبضةً تسري بصدريينِ

أمتعنا بالشعر تنقله  
كالبدْرِ من فينِ إلى فينِ

زاهر

أسكنتُ رُوحِي بينَ قلبينِ  
واحترتُ في قلبي وروحينِ

لو قسمتُ رُوحِي كفت ووفت  
ما اشتطُ في القلبينِ من دَينِي

لكنَّ قلبي واثقاً يَأبِي  
أن يرتضي قسماً لنصفينِ